د.حبيبي يدعو الى توثيق التعاون العلمي والفني والثقافي بين طهران وتفليس

على الصفحة الثانية

كيهان العربي

قائد الثورة الاسلامية يوافق على عفو وتخفيف عقوبات (٦٥) امرأة

على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٣٨٩٦، السنة السابعة عشرة، الاحد ٢١ جمادى الثانية ١٤١٧هـ/٣ تشرين الثاني ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

مقلداً اربعاً منهن أوسمة حكومية في ذكرى ميلاد الكوثر

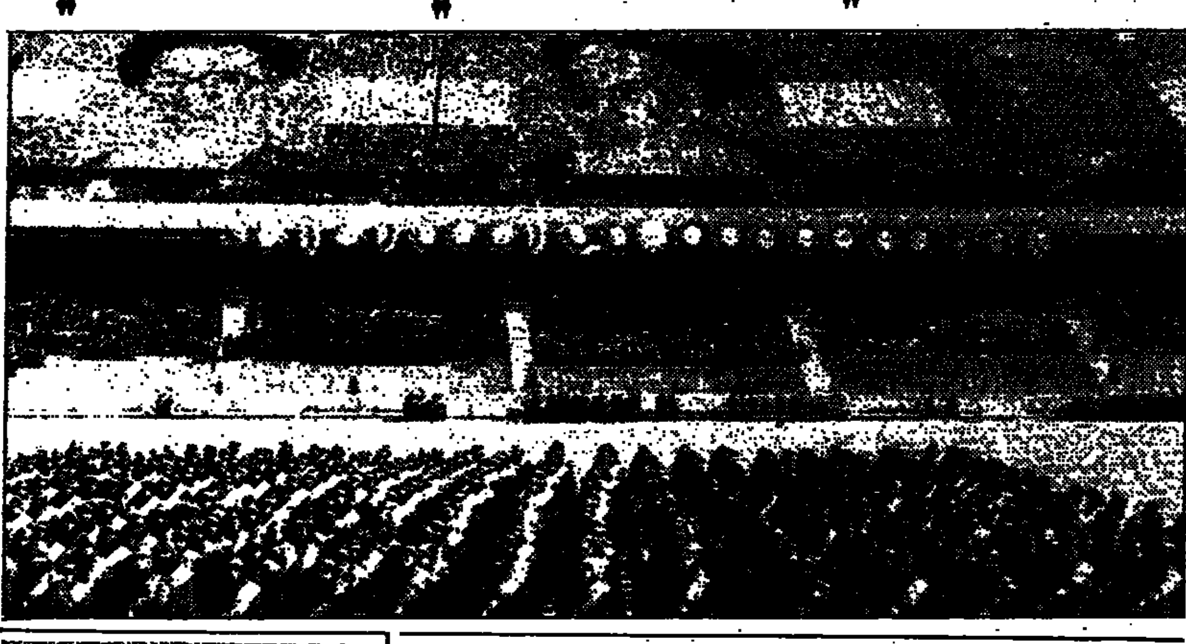
الرئيس رفسنجاني يثمّن الدور الريادي للمرأة الايرانية في ظل الثورة الاسلامية

طهران/ارنا: اكد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني في الاحتفال الرابع لميلاد «الكوثر» في طهران امس السبت، إن المرأة الايرانية رسمت عبر مسيرتها المتنامية والرائدة والمتسمة بالتدين والتخصص طريقاً جديداً لعالم البشرية في عصرنا الحاضر.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني في كلمته بالاحتفال الذي اقيم في ملعب «آزادي» بمناسبة ذكرى ولادة سيدتنا فاطمة الزهراء «ع» والامام الراحل «قدس سره» الى ان تسلق المرأة الايرانية لمدارج الكمال عبر دورها الريادي والمتأصل يمثل بشارة خير تلوح في الافاق المستقبلية لايران الاسلام.

واردف قائلاً: اننا نروم تقديم نموذج

● البقية على الصفحة ٦



اعتماد «بيان طهران» حول افغانستان كوثيقة رسمية في الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي

الامم المتحدة/ ارنا: تم يوم الجمعة اعتماد «بيان طهران» حول افغانستان الذي صدر في ختام الاجتماع الاقليمي بشأن افغانستان والذي عقد مؤخراً بطهران، كوثيقة في الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

جاء ذلك في اعقاب رسالة السيد مجيد روانجي مساعد الممثل الدائم للجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الامم المتحدة الى بطرس غالي امين عام المنظمة الدولية.

وكان اجتماع طهران قد عقد خلال يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الاول المنصرم بمشاركة تسع دول هي: تركمنستان وطاجيكستان وكازاخستان وقرغيزيا وروسيا وتركيا والصين والهند بالاضافة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية البلد المضيف للاجتماع وكذلك مندوبين عن الامين العام للامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي والاتحاد الاوروبي لبحث التصعيد الاخير في الازمة الافغانية وسبل حلها.

وتقرر عقد اجتماع اوسع في المستقبل لبحث ودراسة التطورات في افغانستان وتقييم اجتماع طهران.

واعرب المشاركون في الاجتماع المذكور عن اسفهم لتوسيع رقعة المعارك العسكرية في افغانستان التي سببت خسائر بشرية واضرارا اقتصادية واجتماعية وثقافية فادحة وعرضت أمن واستقرار المنطقة الى الخطر.

واكد المشاركون استقلال افغانستان ووحدة اراضيه وعدم السماح للاجانب بالتدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد.

وطالب المشاركون في الاجتماع اطراف النزاع باجتناب استخدام وسائل القوة وحل خلافاتهم عبر الحوار والمفاوضات السياسية للوصول الى حل نهائي دائم للازمة وتشكيل حكومة شاملة في هذا البلد.

واستنكر البيان الانتهاك السافر لحقوق الانسان في هذا البلد وخاصة حقوق المرأة ودعا الى وقف فوري لهذه الاعمال وفقا لمنشور منظمة الامم المتحدة.

لدى لقائه د. ولايتي

وزير الخارجية السوداني يشيد بدور الوساطة الايرانية في احلال السلام بين الخرطوم وكمبالا

طهران/ارنا: استقبل د. ولايتي وزير الخارجية يوم السبت السيد علي عثمان محمد طه وزير الخارجية السوداني وتباحث الجانبان حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية. وكذلك الاوضاع في افريقيا والتطورات في افغانستان.

وضمن اشارته الى الاجتماع الاخير لوزراء خارجية ايران والسودان واوغندا وملاوي في نيويورك اشاد الوزير السوداني بجهود الوساطة الايرانية بين السودان واوغندا مؤكدا تصميم بلاده على تنفيذ بنود الاتفاق الموقع مع اوغندا واحلال السلام والاستقرار في المنطقة.

وتطرق وزير الخارجية السوداني ايضا الى اللجان الاقتصادية المشتركة بين البلدين داعيا الى توسيع التعاون مع طهران في مجالات الكهرباء وشق الطرق الزراعية والنفط.

من جانبه وضمن اعرابه عن ارتياحه لنتائج زيارة رئيس الجمهورية الاسلامية الى الخرطوم وصف الدكتور ولايتي الزيارة بانها ايجابية وبناءة واعرب عن امله بان تسفر الوساطة الايرانية عن احلال الامن والاستقرار في منطقة شرق افريقيا الحساسة.

وضمن تأكيده ضرورة انهاء المشاكل بين السودان واوغندا قال الدكتور ولايتي بان الجمهورية الاسلامية ستسخر جميع امكانياتها لايجاد حل عادل ومشرف لهذه الخلافات.

كما اعلن وزير الخارجية الاسلامية عن استعداد ايران لتوسيع وتعزيز التعاون الاقتصادي مع السودان وفي اطار بنود اللجان الاقتصادية المشتركة بالاضافة الى وضع التجارب والخبرات

● البقية على الصفحة ٢

[illegible]

باكو/ارنا: تزامنا مع ولادة السيدة فاطمة الزهراء «ع» وصلت شحنة جديدة من المساعدات الانسانية الايرانية الى المشردين الاذربيجانيين تزن ٥٠ طنا وتشمل على الطحين والزيت والسكر.

واعرب مساعد رئيس الوزراء رئيس لجنة المشردين الاذريين السيد «عزت رسموف» خلال مراسم تسليم المساعدات التي جرت امس السبت في باكو عن شكره وتقديره لهذه المساعدات الانسانية.

واشار المسؤول الاذربيجاني الى الوضع المؤسف للمشردين الاذربيجانيين وقال ان استمرار المساعدات الانسانية الايرانية لجمهورية اذربيجان تدل على عمق علاقات المحبة بين البلدين في الوقت الذي قطعت معظم الدول مثل هذه المساعدات.

واكد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية على مواقف ايران الداعية الى عودة سريعة للمشردين الى ديارهم ومناطقهم الاصلية.

وقامت لجنة الامام الخميني «رض» للاغاثة بتزويد لجنة المشردين الاذربيجانيين مساعدات عينية شملت البطانيات والمدفئات النفطية.

احياءً للذكرى السنوية لليوم الوطني لمقارعة الاستكبار

صرخة الموت لاميركا تعلو اليوم في سماء ايران الاسلام



كيهان العربي / خاص:

تشهد العاصمة طهران والمدن الايرانية الاخرى تظاهرات ومسيرات حاشدة بمناسبة اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي حيث يحتفل الشعب الايراني المسلم في كل عام بهذه المناسبة التي تتزامن مع الذكرى السنوية لاحتلال وكر التجسس الاميركي في طهران، وهذه المناسبة تجسد الارادة الاسلامية والوطنية للشعب الايراني المسلم في مواجهة الاستكبار العالمي وفي مقدمته اميركا الظالمة، فقد احتل الطلبة السائرون على خط الامام وكر الجاسوسية الاميركية في العاصمة طهران عام ١٩٧٩ ليضعوا حداً لمؤامرات الاستكبار الاميركي من داخل هذه «السفارة» وليعلنوا للعالم والشعوب المستضعفة على وجه الخصوص ان هذه القوى لايمكن مواجهتها الا من خلال التحدي والاستبسال وفي هذه المناسبة،

فقد دعت رابطة المدرسين في الحوزة العلمية بقم المقدسة في بيان لها بمناسبة يوم الله (١٣) آبان ـ دعت ابناء الشعب وخصوصاً الجامعيين والطلبة للمشاركة الفاعلة في المراسم التي تقام اليوم بهذه المناسبة ليعلنوا غضبهم وتنمرهم ازاء الاستكبار العالمي.

وجاء في هذا البيان: يعتبر الثالث عشر من آبان ذكرى للملاحم الخالدة في تاريخ الثورة الاسلامية و احياء القيم والشعائر الاسلامية، ومظهر لغضب الشعب الايراني ضد الاستكبار العالمي وخصوصاً اميركا.

واشار البيان الى الخطاب الاخير لقائد الثورة الاسلامية وارشاداته القيمة الداعية الى مواصلة نهج التصدي للاستكبار العالمي وفضح الجرائم الاميركية، في اية فرصة ممكنة.

وتطرق البيان الى تزامن اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي ويوم الطالب مع الذكرى السنوية لميلاد الصديقة فاطمة الزهراء(ع) ومفجر الثورة الاسلامية الامام الخميني(ره) مؤكداً على ان دعوة الزهراء جميع النساء الى حفظ العفاف والطهر وحفظ القيم الاسلامية تعد صفعة قوية في وجه الاستكبار العالمي.

واعتبرت رابطة المدرسين ذكرى ولادة مفجر الثورة الاسلامية وحياته الطيبة درساً كبيرا لجميع الاحرار في العالم الذين يسعون للتخلص من سلطة الاستكبار.

من جهة اخرى اصدرت الرابطة الاسلامية للطلبة الجامعيين بياناً بهذه المناسبة جاء فيه: ان الاستكبار العالمي يظهر باشكال مختلفة في كافة الاصعدة الثقافية، الاقتصادية والسياسية، ويعمل على نصب شراكه كمثل العنكبوت وعلى مرأى من شعوب العالم المحرومة، لذا فان الكشف عن الوجه الكريه للاستكبار العالمي وفضح خططه

مسؤول في وزارة الداخلية:

ايران تنفق اكثر من مليار دولار على اللاجئين سنوياً

كيهان العربي ـ خاص:

اعلن السيد احمد حسيني مدير عام دائرة الرعايا الاجانب في وزارة الداخلية بان اكثر من ١٠ الاف و ٥٠٠ شخص من اللاجئين الاكراد العراقيين من مجموع ٨٩ الف و ٥٠٠ لاجيء كردي كانوا قد وصلوا الجمهورية الاسلامية خلال احداث العنف الاخيرة التي شهدها شمال العراق، قد عادوا الى ديارهم طواعية.

واكد السيد حسيني خلال حديثه للمراسلين المحليين صباح يوم السبت بان الجمهورية الاسلامية في ايران تحتضن حاليا اكثر من مليونين و ١٠٠ الف لاجيء من مختلف الجنسيات، ٩٠ الف منهم يعيشون داخل المخيمات الـ ٣٦ والباقي يعيشون في المدن الايرانية المختلفة حيث تنفق ايران سنويا اكثر من مليار دولار على هؤلاء اللاجئين.

واضاف: في حين تقرر خلال الاجتماع الاخير حول الغذاء في ايطاليا ان تمنح الامم المتحدة خلال العام الميلادي القادم ما مجموعه ٤٣ مليون دولار كمساعدات

● البقية على الصفحة ٦

ضمن المناقشات الجارية بشأن تغيير واصلاح هيكلية مجلس الأمن الدولي

ايران تطالب بالغاء حق النقض «الفيتو» وتدعو الى دور متكافيء لكافة الاعضاء في صياغة القرارات الدولية

الامم المتحدة/ارنا: اعتبرت الجمهورية الاسلامية الايرانية المباحثات الجارية حول تغيير هيكلية مجلس الامن الدولي ايجابية وطالبت بضرورة ايجاد توازن بين الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي معتبرة ذلك امرا حيويا.

اعلن ذلك السيد مجيد روانجي مساعد الممثلية الايرانية الدائمة لدى الامم المتحدة في كلمته التي القاها يوم امس الاول الجمعة خلال الاجتماع الحادي والخمسين للجمعية العامة التي تتناول هذا الموضوع.

وكانت الجمعية العامة قد شكلت قبل ثلاث سنوات لجنة عمل بشأن اجراء اصلاحات في هيكلية مجلس الامن. لكن مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة تتوقع ان هذه اللجنة لن تتوصل الى نتيجة مثمرة في المستقبل القريب نظرا للخلافات القائمة بين اعضاء هذه المنظمة الدولية.

وفي الوقت الذي اعلنت اغلب دول العالم دعمها لضم اليابان والمانيا الى فريق الاعضاء الدائمين لمجلس الامن طرحت حركة دول عدم الانحياز صيغة (٢+٣) التي تقضي بضم ثلاث دول من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية كشرط لضم هذين البلدين الى مجلس الامن.

واكد السيد روانجي ان على مجلس الامن ان يضمن مشاركة اعضاء الامم المتحدة في عملية اتخاذ القرارات للمحافظة على مشروعية هذا المجلس من الناحية الاخلاقية.

واعتبر السيد روانجي «حق النقض» (الفيتو) امتيازا فقد مبرره المنطقي وبات تغييره امرا ضروريا اكثر من اي وقت اخر.

وقال ان الدول التي تتمتع بهذا «الحق» تستغله في اطار مصالحها الخاصة ومصالح حلفائها.

ووصف المباحثات الجارية بشأن الاصلاحات في مجلس الامن بانها مفيدة لحد الان. معتبرا الارادة القوية لكافة اعضاء الامم المتحدة وخاصة الاعضاء الدائمين لمجلس الامن السبيل لتحقيق الاصلاحات هدفها المنشود.

وتقول مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان اميركا تعارض انضمام اية دولة نامية كعضو دائم في مجلس الامن يتمتع بـ حق النقض (الفيتو).

بنك التسوية الدولي

الودائع الايرانية في البنوك الاجنبية تبلغ (١٠) مليارات دولار

ذكرت مجلة الـ /ايكونوميست/ الاقتصادية التي تصدر في لندن نقلا عن تقرير لبنك التسوية الدولي بان ودائع ايران في البنوك الاجنبية من العملة الصعبة بلغت (١٠) مليارات دولار. واضاف التقرير بان ميزان احتياطي الدول الصناعية الغربية من العملة الصعبة يكفي لتسديد تكلفة وارداتها لعدة اشهر مقبلة فقط وان الولايات المتحدة الاميركية تملك احتياطيا يبلغ ٦٥ مليار دولار من العملة الصعبة بحيث صارت تحتل المرتبة الثالثة بعد اليابان والمانيا وان هذا الاحتياطي يؤمن فقط واردات امريكا من السلع لمدة شهر واحد.

وجاء في تقرير بنك التسوية الدولي ايضا: ان لايران ٥ر٩ مليار دولار في البنوك الاجنبية يضاف اليها الودائع الموجودة في صندوق النقد الدولي وبهذا يبلغ مجموع هذه الودائع (١٠) مليارات دولار.

هذا ووفقا للتوقعات الاخيرة لمسؤولي البلاد فان واردات البلاد ستكون في حدود (١٢) مليار دولار لهذا العام ويقدر بان احتياطي ايران من العملة الصعبة سيؤمن واردات البلاد لمدة عشرة اشهر.

خطة لتكرير ١٦٠ مليون متر مكعب من الغاز يوميا وتصدير ما قيمته مليار دولار سنويا

قال المهندس محمد نجاد مساعد وزير النفط مدير عام الشركة الوطنية للغاز بان «٨٢» مدينة اخرى من مدن البلاد ستتصل بشبكة الغاز العامة حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية، واضاف بانه جرى التخطيط لتصدير مليار دولار من الغاز سنويا.

ومضى المهندس محمد نجاد يقول بانه في الوقت الحاضر تتمتع ٢٦٨ مدينة بنعمة الغاز، وسيصل هذا الرقم الى «٣٥٠» مدينة في نهاية الخطة الانمائية الثانية. واضاف بان طاقة تكرير الغاز الثقيل في البلاد بلغت ٢٤ مليون متر مكعب في اليوم، وبهذا تم توفير ٥/٢ مليون دولار من العملة الصعبة للبلاد.

وقال انه بافتتاح مصفى «دالان» فان مجموع طاقة تكرير الغاز سيصل الى ١٦٠ مليون متر مكعب يوميا، وطبقا

● البقية على الصفحة ٦

سنغافورة تدعو الى تعزيز العلاقات الثنائية مع ايران

طهران/ارنا: استقبل السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء يوم السبت السيد كيشور محبوباني وكيل وزارة خارجية سنغافورة الذي يزور طهران تلبية لدعوة رسمية من السيد بروجردي.

واظهر السيد محبوباني بان سنغافورة ترغب في تنمية تعاونها مع طهران معربا عن امله في ان يتم خلال هذه الزيارة التباحث حول مختلف ابعاد العلاقات الثنائية.

واوضح بان توجهات ايران بشأن التطورات الاقليمية والعالمية تحظى باهمية كبيرة مؤكدا رغبته في المزيد من التعرف على هذه التوجهات.

من جانبه ابدى السيد بروجردي ارتياحه لنمو العلاقات بين ايران وسنغافورة واعرب عن امله في ان تقود المباحثات بين الجانبين الى تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين.

في رسالة بمناسبة تخرج دفعة جديدة من طلبة مؤسسة الامام الخميني «ره»

قائد الثورة الاسلامية: يجب ان تمتلك الحوزة العلمية طرقا جديدة في التدريس والبحث والتصنيف

طهران/ ارنا: بمناسبة الذكرى المباركة لولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء «ع» وكذلك ذكرى ولادة الامام الراحل «قدس سره»، وجه قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي رسالة تلاها مدير مكتب القائد حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمدي كلبايكاني خلال حفل لتخرج دفعة من طلبة مؤسسة الامام الخميني «قدس سره» للتعليم والابحاث وتدشين المبنى الجديد للمؤسسة.

وشكر سماحة القائد الباري سبحانه وتعالى لتوفر الظروف اللازمة لافتتاح هذه المؤسسة بصورة رسمية مشيراً الى ان حوزة قم العلمية العظيمة باتت تستثمر ثروة معنوية وأداة كفوءة اخرى في تنفيذ مسؤوليتها التاريخية والشاملة والمعقدة.

وجاء في جانب من الرسالة: ان حوزة قم المقدسة التي تقوم بتدريس العلوم الاسلامية والتحقيق فيها على مستوى راق وممتاز الى جانب مراكز دراسية تعمل بالاسلوب العادي والمعهود الذي يتحلى بالكثير من الميزات، يجب ان تمتلك المراكز التي تستخدم طرقاً جديدة في التدريس والبحث وتضيف الى سجلها العريق والحافل بالانجازات المزيد من النتاجات البشرية الجديدة.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية مؤسسة الامام الخميني «قدس سره» للتعليم والبحث، الخطوة الاولى في مضاعفة نشاط وحيوية وابداع حوزة قم المقدسة.

هذا وقد حضر مراسم تدشين مبنى المؤسسة اعضاء رابطة المدرسين، مجلس الخبراء، المجلس الاعلى للبرمجة الحوزوية، باحثون ومفكرون من الحوزة والجامعة وجمع من العلماء حيث تلا السيد محمدي كلبايكاني نص رسالة قائد الثورة الاسلامية.

من جهته القى آية الله مصباح يزدي رئيس المؤسسة التعليمية والبحثية كلمة بهذه المناسبة اشار فيها الى اهداف ايجاد هذه المؤسسة ودورها في اعداد علماء الدين.

واوضح بان على علماء الدين ومن خلال الاجابة على الشبهات ودحضها. الدفاع عن حياض الاسلام اكثر فاكثر.

ويذكر ان عمليات لانشاء هذا المبنى بدأت في عام ١٩٩٢ على ارض مساحتها (٢٧) الف مترمربع وبمساحة مشيدة تصل الى (٢٥) الف مترمربع وقد تم رصد مليار و(٧٠٠) مليون تومان لاكمال باقي مرافق هذه المؤسسة وبامكان هذه المؤسسة ان تستقبل (١٢٠٠) طالب في المجالات البحثية وتعتمد برامج كامبيوترية متطورة.

وحصلت هذه المؤسسة التي تحتضن الآن اكثر من (٧٠٠) باحث ومحقق على موافقة المجلس الاعلى للثورة الثقافية وتقوم بمنح شهادات الليسانس والدكتوراه للطلبة المقبولين في هذه المؤسسة.

مؤتمر طهران الدولي حول افغانستان
منطلقاً جديداً لتسوية الازمة الافغانية

بعد سيطرة حركة الطالبان المدعومة من اميركا والباكستان والسعودية اضافة الى بريطانيا على العاصمة كابل دخلت القضية الافغانية متاهات وتعقيدات جديدة زادت الازمة تأزما ومعاناة الشعب الافغاني معاناة نتيجة تصاعد للمعارك واستمرار نزف الدماء ودخول الباكستان طرفا في تلك المعارك الى جانب الحركة الطالبية!!

وقد رأت القيادة الاسلامية في طهران بعد هذه التطورات والتعقيدات ان حل الازمة الافغانية حلا سلميا مشرفا ينقذ ويخلص الشعب الافغاني من محنته لايتم الا بتظافر الجهود الخيرة وبتعاون الاطراف الاقليمية المجاورة لافغانستان التي لها علاقات او تأثير على الاطراف الافغانية المتحاربة وبدعم المنظمات والهيئات الدولية ، وانطلاقا من هذه الرؤية دعت القيادة الاسلامية في طهران الى عقد مؤتمر دولي في العاصمة الايرانية حول افغانستان تشارك فيه الاطراف المعنية.. وقد لبت هذه الاطراف تلك الدعوة وانعقد المؤتمر في نهاية الاسبوع الماضي حيث شارك فيه باستثناء الباكستان والسعودية، روسيا والهند ودول اسيا الوسطى والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي اضافة الى الجمهورية الاسلامية في ايران وممثلو الفصائل الافغانية المهمة..

وقد كشفت هذه المشاركة العريضة في المؤتمر مدى اهتمام وقلق الاطراف المشار اليها من تطورات القضية الافغانية. وانعكاساتها المستقبلية على المنطقة وكشفت ايضا تأييد الدول المشاركة في المؤتمر للجهد الذي تبذله الجمهورية الاسلامية في ايران من اجل تطويق الازمة وانقاذ الشعب الافغاني من محنته.

وفيما حاولت الاوساط الاعلامية والسياسية الغربية التقليل من شأن واهمية هذا المؤتمر كعادتها مع كل مبادرة تقوم بها ايران الا ان المناقشات والمداولات التي استمرت على مدى يومين بين الاطراف المشاركة اكدت جملة امور لا يسع المراقب الا ان يسجل الملاحظات التالية بصددها:

* ان المؤتمر لفت انتباه الرأي العام الاسلامي والعالمي بالاخص الاطراف المشاركة الى تفاقم محنة الشعب الافغاني وضرورة التحرك السريع لتطويقها باستخدام كل الامكانات وتوظيفها في اطار الجهود السلمية.

* ان المؤتمر اسس لمنطلق وتوجهات جديدة لتسوية الازمة الافغانية فهذا الاجتماع الواسع يعتبر خطوة مهمة تستند اليه بالتأكيد خطوات لاحقة ستكون مكملة لها وباشتراك كل الاطراف المعنية بعيدا عن المزايدات وعن المساومات والاغراض الذاتية وبدون شك سيكون مؤتمر طهران عاملا كبيرا في انضاج وبلورة الرؤى خلال المؤتمر الدولي اللاحق المزمع عقده في الولايات المتحدة حول القضية الافغانية.

* ان المؤتمر اكد قناعة المشاركين بان حل القضية الافغانية لا يتم بالقوة اي بفرض فصيل افغاني دون سواه نفسه بالقوة على الشعب الافغاني وباقي فصائله المجاهدة فهذا الاسلوب ثبت عقمه وبات غير مجد بأي حال من الاحوال.

* اكد المشاركون في المؤتمر معارضتهم للتدخلات الاقليمية والدولية كما هو حاصل الان من قبل باكستان والولايات المتحدة وتحميل هذه الاطراف مسؤولية التداعيات التي تشهدها الازمة الافغانية ويشكل هذا الاجماع تطورا في غاية الاهمية من شأنه ان يترك آثاره البينة على اندفاعات بعض الاطراف الاقليمية وتدخلاتها في الشأن الافغاني لتحقيق مصالح ذاتية واقليمية على حساب معاناة الشعب الافغاني واستمرار نزيفه الدموي.

* ان عدم مشاركة الباكستان والسعودية في المؤتمر اكد للمجتمعين معارضة هذين البلدين لاية جهود تسووية لانقاذ الشعب الافغاني لاتضمن مصالحهما مما اشر الى دورهما في استمرار مأساة ومعاناة الشعب الافغاني!

وفي ضوء ما تقدم يعد المؤتمر حدثا مهما في سياق التحركات الرامية الى ايجاد حل سريع للقضية الافغانية.

التحرير

على هامش اجتماع اللجنة الثالثة للجمعية العامة

فاطمة هاشمي تعرب عن استعداد ايران للتعاون مع المنظمات الدولية لتطوير شؤون المرأة

طهران/ ارنا: التقت السيدة فاطمة هاشمي رئيسة دائرة الشؤون الاجتماعية والدولية للمرأة بوزارة الخارجية وعلى هامش اجتماع اللجنة الثالثة للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة، بعدد من مسؤولي المنظمة الدولية.

وشرح مسؤولو المنظمة وظائف واداء الدوائر التابعة لهم معربين عن املهم بمزيد من التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية الايرانية لتنفيذ قرارات الاجتماعات المتعلقة بشؤون المرأة خاصة مؤتمر بكين.

وشرحت السيدة فاطمة هاشمي اجراءات الجمهورية الاسلامية الايرانية لرعاية شؤون المرأة وتنفيذ قرارات مؤتمر بكين مرحبة باقامة التعاون بين ايران والمؤسسات التابعة لمنظمة الامم المتحدة في هذا الشان.

كما قدمت السيدة هاشمي ايضاحات حول ندوة «المرأة في السينما المعاصرة» و «ورشة التعليم لمعاهدة ازالة التمييز بحق المرأة» التي ستقام قريباً في طهران من قبل المنظمات النسوية غير الحكومية.

بدورها رحبت السيدة انجلا كينغ رئيسة قسم تطور المرأة لمنظمة الامم المتحدة بفكرة اقامة ورشة التعليم معربة عن املها بتقديم المساعدات اللازمة لاقامة هذه الورشة التعليمية.

كما رحبت السيدة ايوانكا كورتي رئيسة لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة بعقد الندوة واقامة الورشة التعليمية في طهران وقبلت دعوة السيدة هاشمي للمشاركة في هذه النشاطات.

كما التقت السيدة فاطمة هاشمي بالسيدة «نجمة حبط الله» مساعدة رئيس البرلمان الهندي ورئيسة وفد هذا البلد في اللجنة الثالثة للجمعية العامة وبحثتا الجهود المبذولة من قبل البلدين لتنفيذ بنود قرارات بكين والقواسم الثقافية المشتركة بين البلدين وضرورة ابداء الصورة الحقيقية للمرأة في العالم الاسلامي.

رئيس جمعية الهلال الاحمر الايرانية ينتقد الاوساط الدولية لعدم تقديمها المساعدات اللازمة للاجئين

قال الدكتور وحيد دستجردي رئيس جمعية الهلال الاحمر الايرانية في ختام تفقده لمبنى المجمع الثقافي ـ الرياضي الضخم لجمعية الهلال الاحمر ـ قال بان ظروف السكن والبرد الشديد مشكلتان كبيرتان يعاني منهما اللاجئون العراقيون الاكراد

واضاف الدكتور ان ايران تحتضن حاليا (٧٥ ـ ٨٠) الف لاجيء كردي وان جمعية الهلال الاحمر الايرانية تسدي القسم الاكبر من الامكانيات المقدمة الى هؤلاء اللاجئين، وان المساعدات الدولية لم تكن بالمستوى المطلوب.

مستشارة رئيس الجمهورية: ارشادات قائد الثورة الاسلامية محور حركة المرأة في المجتمع

طهران/ ارنا: قالت مستشارة رئيس الجمهورية رئيسة مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية يوم السبت خلال مراسم الحفل الكبير بمناسبة ميلاد الكوثر قالت بان اقامة المهرجان الكبير الرابع بمناسبة ميلاد الكوثر تاتي في الوقت الذي يجدد سماحة قائد الثورة الاسلامية المعظم تاكيده على دور المرأة الاسري والعلمي والاجتماعي والثقافي في الاسلام.

واعتبرت السيدة شهلا حبيبي في المراسم التي اقيمت في ملعب «ازادي» الكبير بطهران الذي يتسع الى مائة الف شخص وحضرها السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية ـ اعتبرت ـ خطب قائد الثورة الاسلامية المعظم افضل واعز هدية للمجتمع النسوي.

واضافت: اننا نعتبر ارشادات سماحة القائد ميثاقا للمرأة تعتمده كأساس وركيزة لحركتها الثقافية والعلمية والسياسية والحقوقية.

ثم قدمت السيدة شهلا حبيبي تقريرا عن وضع المرأة الايرانية ومدى التطور الذي حققته خلال السنوات التي اعقبت انتصار الثورة الاسلامية.

وزير خارجية كازاخستان:

مؤتمر طهران حول افغانستان كان اجراءً حكيماً ومحايداً

المآتي/ارنا: قال وزير خارجية كازاخستان السيد «قاسم توقايوف» بان عدم دعوة ايران للفصائل المتحاربة في افغانستان لمؤتمر طهران الاقليمي كان اجراءحكيماً.

واضاف لو شاركت الاحزاب والفصائل الافغانية في اجتماع مندوبي الدول المختلفة وممثلي المنظمات الدولية لتأزمت الاوضاع اكثر في افغانستان ولاعتبرت هذه المشاركة بمثابة انحياز لحزب خاص.

واكدت صحيفة «بانوماراء» التي تصدر في المآتي نقلاً عن وزير الخارجية الكازلخي بان مؤتمر طهران الاقليمي لدراسة سبل حل الازمة الافغانية كان محايدا بمعنى الكلمة.

واشار السيد «توقايوف» بان مؤتمر طهران اكد ضرورة حل الازمة الافغانية عن طريق الحوار واجراء مباحثات بين جميع الاحزاب وتشكيل حكومة وطنية ذات قاعدة عريضة.

على صعيد آخر قال «قاسم جامرت توقايوف» وزير خارجية كازلخستان بان فحوى بيان اجتماع مساعدي وزراء خارجية الدول الخمس المطلة على بحر الخزر لتعيين نظام قانوني لهذا البحر الذي تم اعداده في طهران بحاجة الى اصلاحات ولا يستبعد ان يعقد اجتماع مماثل قبل اجتماع وزراء الخارجية.

واكد «ويجسلاوغيزاتوف» مساعد وزير خارجية كازلخستان والذي كان قد شارك في اجتماع طهران مساء يوم الجمعة خلال لقائه الدبلوماسيين والمراسلين الاجانب في المآتي مرة اخرى على مواقف بلاده بشأن النظام القانوني لبحر الخزر لكنه اضاف بان المآتي على استعداد لان تتساهل الى حدما في موقفها.

شبكة «اديفكت» المعلوماتية ترحب باجراءات ايران

نيودلهي /ارنا: قال مساعد وزير التجارة في شؤون التخطيط والبرمجة ان الاجراءات التي اتخذتها الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال تعزيز شبكة ايصال المعلومات التجارية والتعليمية الخاصة بالتجارة الالكترونية وايضا مشاريعها التي يجري تنفيذها حاليا قد واجهت ترحيب اعضاء «اديفكت» (شبكة المعلومات الالكترونية للادارة التجارية والنقل.)

وقال نهاوندیان يوم الجمعة لمراسل /ارنا/ في نيودلهي ان موضوع التجارة الالكترونية وباعتبارها وسيلة لتعزيز التبادل التجاري تحظى باهتمام الدول التي تدعو الى الحضور الفاعل في الاقتصاد الدولي وان الجمهورية الاسلامية الايرانية ونظرا الى موقعها الجغرافي ستستفيد من هذه الامكانيات لاقامة الاتصال التجاري بين الشرق والغرب.

واضاف المسؤول المذكور ان مجموعة «اديفكت» تتألف من اليابان وماليزيا وكوريا الجنوبية والصين وسنغافورة والفيليبين وتايوان وايران والهند وسريلانكا وتمكنت اندونيسيا ايضا في الاجتماع الثالث عشر وبجهود الجمهورية الاسلامية الايرانية من الانضمام الى هذه الدول.

تجدر الاشارة الى ان اجتماع اديفكت يعقد كل ستة اشهر مرة.

طهران تحتضن الاجتماع الوزاري الثاني حول السلام في السودان واوغندا

كيهان العربي/ خاص:

اعلنت وزارة الخارجية الاسلامية ان الاجتماع الوزاري الرباعي الثاني حول السلام بين السودان واوغندا سيعقد صباح اليوم الاحد في مركز الابحاث والدراسات الستراتيجية التابع لوزارة الخارجية وذلك في العاصمة طهران.

واضاف المصدر قائلاً: سيعقد وزراء خارجية كل من الجمهورية الاسلامية الايرانية والسودان واوغندا ومالاوي اجتماعهم الثاني في طهران للتوصل الى اتفاق نهائي وجذري لحل الخلاف القائم بين الخرطوم وكمبالا.

هذا ومن المقرر ان يتم في ختام الاجتماع التوقيع على اتفاق جديد في اطار عملية السلام التي تقوم بها ايران وذلك بين الوزراء المشاركين.

مواصلا جولته في جورجيا..

د. حبيبي يدعو الى توثيق التعاون العلمي والفني والثقافي بين طهران وتفليس

تفليس/ ارنا: دعا النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور حسن حبيبي العلماء والمحققين والجامعات في ايران وجورجيا للبحث واستكشاف الامكانات والقابليات والاستعدادات العلمية والفنية في البلدين والاستفادة منها في تطوير العلاقات الثنائية.

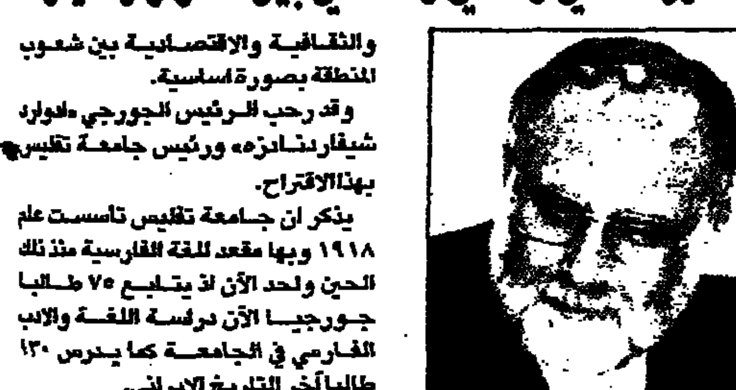
وقال د. حبيبي امس السبت في جمع من اساتذة وطلبة جامعة تفليس ان التعرف والاطلاع على الاستعدادات والقابليات بشكل دقيق بامكانه توفير الارضية المناسبة للبرمجة الصحيحة في اطار تطوير العلاقات والتبادل العلمي بين البلدين.

واضاف د. حبيبي يقول: لو نظرتم الى الماضي الثقافي والحضاري والمشتركات التي تجمع البلدين. لوجدتم ان التحقيقات ستعمل على ان تكون احدى الحلقات التي تربط الشعبين الايراني والجورجي.

واردف قائلاً: يعد التعاون في المجال العلمي والفني واقامة المعارض والملتقيات الادبية والفنية والمتاحف والمسارح والسينما من السبل الحيوية الاخرى لتوثيق العلاقات بين شعوب المنطقة.

وكان الدكتور حبيبي قد وصل جورجيا بعد ظهر الخميس قادما من





اذربيجان. ويبدأ يوم الجمعة الجولة الاولى من مباحثاته مع المسؤولين الجورجيين وعلى رأسهم السيد ادوارد شيفاردنادزه.

من جهة اخرى اكد النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور «حسن حبيبي» اثناء تفقده لجامعة تفليس وجوب بدء تبادل شامل للاساتذة والطلبة الجامعيين بين ايران وجورجيا في اطار تطوير وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف الدكتور «حبيبي» ان وجود علاقات علمية وجامعية تعمل على تعزيز الاواصر المتجذرة تسهل التبادل العلمي بين البلدين.

واكد ان مثل هذا الاتحاد يساعد على احياء العلاقات التاريخية والعلمية والثقافية والاقتصادية بين شعوب المنطقة بصورة اساسية.

وقد رحب الرئيس الجورجي «ادوارد شيفاردنادزه» ورئيس جامعة تفليس بهذا الاقتراح.

يذكر ان جامعة تفليس تاسست عام ١٩١٨ وبها مقعد للغة الفارسية منذ ذلك الحين ولحد الآن اذ يتابع ٧٥ طالبا جورجيا الآن دراسة اللغة والادب الفارسي في الجامعة كما يدرس ١٣٠ طالبا آخر التاريخ الايراني.

على صعيد آخر زار الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم السبت ميناء باتومي مركز جمهورية اجارستان ذات الحكم الذاتي، واستقبل والوفد المرافق له من قبل اصلان اباشيدزه رئيس المجلس الاعلى لاجارستان.

وتقع هذه الجمهورية في غرب جورجيا وعلى ساحل البحر الاسود وتبلغ مساحتها (٣) آلاف كيلومتر مربع، ويقطنها (٣٨٠) الف شخص.

اربكان يعلن عن قمة اسلامية مصغرة في اسطنبول قريبا

انقرة/ ارنا: اعلن رئيس وزراء تركيا السيد «نجم الدين اربكان» انه سيتم في السابع والعشرين من تشرين الثاني الجاري عقد اجتماع قمة ثمان دول اسلامية لبحث سبل تنمية التعاون المشترك.

واوضح اربكان في كلمة القاها يوم الجمعة في مدينة «يالوه» بجنوب شرقي تركيا ان هذا الاجتماع سيعقد في اسطنبول بمشاركة رؤساء ٨ دول.

ومضى يقول ان الاجتماع الذي عقد اخيرا في اسطنبول بمشاركة وزراء خارجية ايران وتركيا وباكستان وماليزيا واندونيسيا ومصر وبنغلادش ونيجيريا كان بداية لتشكيل كتلة جديدة.

المسلمون في بنغلادش يحتجون على اعتقال خطيب مسجد «بيت المكرم»

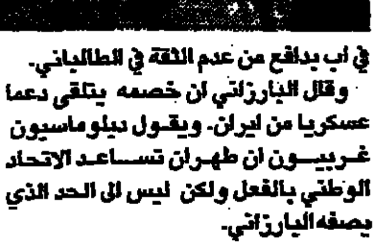
دكا/ ارنا: نظم المسلمون ومختلف المنظمات السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية في بنغلادش يوم الجمعة بعد اداء صلاة الجمعة في مسجد «بيت المكرم» تظاهرة احتجاجا على اعتقال خطيب المسجد مولانا «عبيد الحق» من قبل السلطات البنغالية.

وهدد المتظاهرون الحكومة بعقد اجتماع حاشد يوم الجمعة القادم امام المسجد اذا لم تبادر باطلاق سراح مولانا «عبيد الحق» والغاء الاتهامات الكاذبة الموجهة ضده.

ووصف العلماء والشخصيات المعروفة في بنغلادش في بيان لهم حكم استدعاء امام المسجد بانه مخطط له مسبقا من قبل حكومة «عوامي ليك» للقضاء على الثقافة الاسلامية في هذا البلد وطالبوا الحكومة البنغالية بالغاء امر اعتقال مولانا عبيد الحق فورا.

في كلمته بجمع من العاملات في وزارة جهاد البناء

ناطق نوري: المرأة ارتقت في بلادنا اعلى المراتب وفي اهم مجالات الحياة



طهران / ارنا: اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري في كلمة القاها بجمع من عاملات وزارة جهاد البناء يوم السبت، ضرورة المزيد من الاهتمام بقضايا وشؤون المرأة في البلاد.

واضاف السيد ناطق نوري الذي كان يتحدث في حسينية الارشاد بمناسبة ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء «ع»، قائلاً: اذا كنا نرى بان الاسلام المحمدي الاصيل قد ظل حياً حتى الآن فإنما ذلك ببركة نهضة الامام الحسين «ع» الذي تربى في حضن تلك السيدة العظيمة.

واشار سيادته الى مشاركة المرأة الايرانية في مختلف ميادين الحياة، واضاف: لقد اضحت المرأة بعد الثورة في ايران في مرتبة افضل واسمى بكثير مما كانت عليه قبل الثورة مرتقية بذلك موقعها الحقيقي. واردف قائلاً: ارتقت المرأة في بلادنا اليوم المراتب العليا في كافة الفروع الدراسية منها الطب والهندسة وفي المجالات الفنية، وان توالى الايام يفصح عن كشف المزيد من قدراتها في المجالات البحثية والدراسية.

والى جانب اشارته الى المزاعم الواهية لاعداء الاسلام بشأن انتهاك حقوق الانسان في ايران وعدم الاهتمام بحقوق المرأة، قال السيد ناطق نوري: تتعرض المرأة في الغرب وبشكل ساخر الى الاهانة حيث يتعاملون معها كسلعة للاستهلاك، ويزعمون في نفس الوقت بان ذلك ليس انتهاكاً للحقوق.

وتطرق رئيس مجلس الشورى الى المصادقة على قوانين المجلس الخاصة باحقاق حقوق المرأة المهدورة سابقاً معتبراً نائبات المجلس انهن عناصر ثقافية وعلمية ومتخصصة وكفوءة.

وكان ممثل قائد الثورة الاسلامية الايرانية في وزارة جهاد البناء حجة الاسلام حيدر زاده قد القى في بداية اللقاء كلمة اشار فيها الى ان المرأة في بلادنا عليها التأسي بفاطمة الزهراء «ع» التي جاهدت من اجل الولاية حتى شهادتها، وتدافع بكل ما اوتيت من قوة عن النظام المقدس للجمهورية الاسلامية الايرانية.

العلامة فضل الله:

سنقف بكل امكانياتنا الى جانب قائد الثورة الاسلامية في مواجهة اميركا

بيروت / ارنا: قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله احد علماء الدين البارزين في لبنان في خطبة صلاة الجمعة بان المساعي الاميركية لفرض العزلة السياسية والاقتصادية ضد ايران قد واجهت الفشل لانها ما حظيت باي دعم من قبل اوروبا واليابان.

واكد فضل الله بان الفشل هو الذي اجبر اميركا لان تعلن استعدادها لاجراء مباحثات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية لكن آية الله الخامنئي قائد الثورة الاسلامية قد رفض هذا الامر وقال بان اجراء مثل هذه المباحثات سيكون مشروط بتخلي واشنطن عن سياساتها العدوانية ضد طهران ومسلمي المنطقة.

واضاف العلامة فضل الله قائلا بانه ونظراً الى سياسة اميركا الراهنة ضد حقوق الشعب الفلسطيني ونهب ثروات العرب والمسلمين وموقف واشنطن المعادي للاسلام والمسلمين في انحاء العالم فاننا سنقف وبكل امكانياتنا الى جانب قائد الثورة الاسلامية آية الله الخامنئي.

قائد الثورة الاسلامية يوافق على عفو وتخفيف عقوبات (٦٥) امرأة

طهران / ارنا: وافق قائد الثورة الاسلامية اية الله العظمى السيد علي الخامنئي وبمناسبة حلول ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) على اقتراح لاية الله يزدي رئيس السلطة القضائية يقضي باعفاء وتخفيف عقوبات (٦٥) امرأة من المدانات في محاكم الثورة الاسلامية والمحاكم العامة.

رئيس المجلس: لجنة الامام الخميني للاغاثة تخطو خطوات ايجابية على طريق ازالة معالم الفقر في البلاد

طهران / ارنا: اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري في مراسم تزويج (٥٠٠) عريس وعروس برعاية لجنة الامام الخميني «قدس سره» للاغاثة ان اللجنة خطت خطوات ايجابية في مسيرة ازالة معالم الفقر والحرمان مشيرا الى ضرورة تزويد اللجنة بالمزيد من الامكانات.

واضاف قائلا: ان لجنة الامام الخميني للاغاثة هي المؤسسة الوحيدة من بين مؤسسات الثورة الاسلامية التي يتفق جميع نواب المجلس اثناء المداولات على ضرورة تقديم المزيد من الامكانات لها.

واعتبر السيد ناطق نوري لازالة الفقر احد اهداف النظام الاسلامي على صعيد المجتمع وقال: بغية تحقيق التنمية الاجتماعية فانه ينبغي ازالة معالم الفقر، الامر الذي خطت في اللجنة خطوات قيمة.

واشار السيد ناطق نوري الى ان الزواج يعد خطوة في التعديل الثقافي وتحسين اوضاع المجتمع في اطار تحقيق النمو الشامل في المجتمع.

وقد تم في ختام المراسم اهداء جهاز العرس للعرسان.

. يذكر انه تم في نفس الوقت لاجراء مراسم زفاف (١٦) الف عريس وعروس الى القفص الذهبي في مختلف انحاء البلاد وتلك برعاية لجنة الامام الخميني للاغاثة.

مصادر نفطية بريطانية..

ايران صدرت خلال الشهرين الماضيين ٧ر٢ مليون برميل من النفط الخام يوميا

لندن / ارنا: قالت نشرة نفطية انجليزية بان الجمهورية الاسلامية الايرانية وبخفضها الاستهلاك الداخلي خلال الشهرين الماضيين تمكنت من تصدير ٧ر٢ مليون برميل من النفط الخام يوميا.

وكان آقازاده وزير النفط في الجمهورية الاسلامية الايرانية قد قال اخيرا في مقابلة صحفية مع نشرات اجنبية في لندن: مع زيادة اسعار المشتقات النفطية تمت السيطرة على الاستهلاك الداخلي حيث يبلغ الآن مليون برميل يوميا.

وابدت نشرة «اويل ماركت اينتلجنس» النفطية في عددها الاخير تصريحات آقازاده قائلة: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية قامت خلال الشهرين الماضيين بتصدير حوالي ٧ر٢ مليون برميل من النفط الخام يومياً.

وتوقعت هذه النشرة ان يتوصل انتاج النفط الخام الايراني خلال نفس الفترة الى ٧ر٣ مليون برميل يوميا الحجم الذي يدل على انخفاض الاستهلاك الداخلي للنفط الى مستوى مليون برميل يوميا.

وقد شهدت عائدات ايران من النفط خلال العام الماضي تطوراً ملحوظاً بسبب زيادة التصدير وكذلك ارتفاع الاسعار.

وزير الخارجية السوداني .. تتمة

الفنية والعلمية تحت تصرف هذا البلد.

على صعيد آخر وصل السيد علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السوداني يوم الجمعة الى طهران حيث كان في استقباله في المطار نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي.

وسيجري وزير العلاقات الخارجية السوداني خلال هذه الزيارة محادثات مع وزير الخارجية وبعض المسؤولين الايرانيين.

كما سيلتقي السيد علي عثمان محمد طه خلال الزيارة مع السيد غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء رئيس الجانب الايراني للجنة الاقتصادية الايرانية السودانية لبحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين طهران والخرطوم .

وزيرا الخارجية والداخلية يستقبلان وزير الاسكان الليبي

طهران / كيهان العربي:

استقبل وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور «علي اكبر ولايتي» امس السبت وزير الاسكان الليبي السيد عبدالله الشامخ.

واكد الجانبان خلال اللقاء ضرورة الاهتمام بصورة جدية بالعلاقات الثنائية في شتى المجالات ومنها الاسكان لتحقيق الرفاهية لشعبي البلدين.

واعرب وزير الخارجية الايراني عن ارتياحه لمسيرة العلاقات المتنامية بين ايران وليبيا وقال ان لهذه الزيارة دلالة على تطوير وتعزيز تلك العلاقات المبنية على الاواصر الدينية والتاريخية والثقافية.

من جهة اخرى استقبل السيد بشارتي وزير الداخلية يوم السبت السيد عبدالله الشامخ وزير الاسكان الليبي وتباحث الجانبان حول توسيع التعاون الثنائي وتبادل التجارب في شؤون واحوال المدن.

وافاد تقرير العلاقات العامة في وزارة الداخلية بان السيد بشارتي اشار في هذا اللقاء الى العلاقات الطيبة بين ايران وليبيا واكد ضرورة توسيع التعاون الثنائي.

كما تطرق وزير الداخلية الى نشاطات القطاع الايراني الخاص في ليبيا واضاف: ان الجمهورية الاسلامية تملك طاقات وامكانات عديدة في مجال الصناعة والاسكان وانها على استعداد لوضع خبراتها وتجاربها تحت تصرف البلدان الصديقة ومنها ليبيا.

احتفال خاص في ذكرى ولادة بضعة الرسول المصطفى «ص»

طهران / ارنا: اقيم في مركز الابداعات الفنية بطهران يوم الخميس الماضي احتفال خاص بمناسبة حلول ذكرى ولادة الطهر البتول فاطمة الزهراء «ع» وشارك فيه جمع غفير من الاخوات.

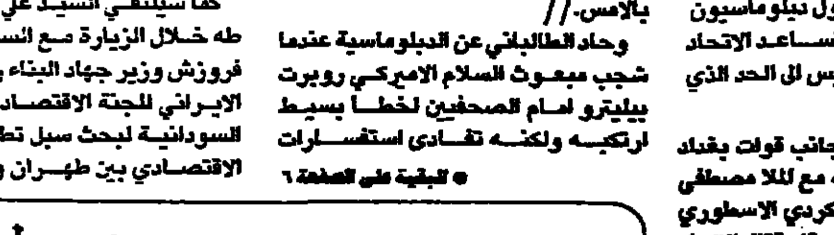
وتحدثت مسؤولة قسم الاناث في مؤسسة الزهراء «ع» السيدة ابتكار في هذا الاحتفال عن ابعاد هذه الشخصية العظيمة مؤكدة ضرورة تاسي المرأة في المجتمع الاسلامي بسيرتها.

واعتبر السيد معين شيرازي احد اعضاء هيئة امناء مؤسسة الزهراء «ع» ان الهدف الرئيس من الاحتفال انجاز عمل ثقافي بادارة المرأة والتعرف على

● البقية على الصفحة ٦

في ضوء الاتفاق الاخير بين الجانبين

محللون: دفن الخلافات الشخصية بين الطالباني والبارزاني السبيل الوحيد لانجاح عملية السلام في شمال العراق



انقرة / رويتر: وقع ممثلون عن الزعيمين الكرديين المتنافسين مسعود البارزاني وجلال الطالباني اتفاقا هذا الاسبوع في تركيا لمحاولة انهاء عامين من الاشتباكات التي عززت موقف بغداد وقسمت شمال العراق على محاور طائفية.

ولكن محللين يقولون انه لكي تنجح عملية السلام الوليدة سيكون على الزعيمين الكرديين دفن الثأر الشخصي والاتهامات المتبادلة بالخيانة.

وتختلف شخصية البارزاني اختلافا بينا عن الطالباني .. فهو زعيم كردي قبلي لا يثق الا في اصدقائه او اقاربه ويبتعد عن السفر خارج اقطاعيته الجبلية.

اما الطالباني فهو محلم سابق له ذوق حضري غربي واشتهر بشخصية جذابة.

وكان صراعهما على السلطة سببا رئيسيا في اعاقة افضل الفرص للحصول على الحكم الذاتي للاكراد لعقود.

وقال محمود عثمان الزعيم السابق للحزب الكردي العراقي اليساري ان الخلاف لا يمكن ان يسوى بدون ان يجتمعا ويقدما تنازلات.

واضاف ان اسباب الصراع متعددة وتضرب بجذورها الى سنوات عديدة في الماضي ولكنه يتحول الآن الى صراع شخصي.

ويحاول وسطاء اقناعهما بالاجتماع ولكن التوتر يمكن ان يكتنف اي لقاء وجها لوجه.

ويستمع الدبلوماسيون الاجانب والصحفيون الذين يجتمعون بكل واحد منهما على حدة بهجومه الطويل على الاخر.

وقال دبلوماسي غربي على علاقة شخصية قريبة بالزعيمين //هل الخصومة هي التي سببت الصراع ام ان الصراع هو الذي سبب الخصومة. اعتقد ان الحالة الاولى هي الاصح//.

ويستمد البارزاني الذي يتزعم الحزب الديمقراطي الكردستاني جزءا كبيرا من التأييد من القبائل المتمسكة بالتقاليد في الجبال الواقعة في اقصى الشمال على حدود تركيا.

ويعتبر الحزب نفسه نموذجا للطائفة الكردية الخشنة بالمقارنة مع الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الطالباني وهو فصيل يميل الى اليسار ومقره مدينة السليمانية الرئيسية.

وانضم البارزاني الى القوات العراقية لانتزاع مدينة اربيل من الاتحاد الوطني في اب بدافع من عدم الثقة في الطالباني.

وقال البارزاني ان خصمه يتلقى دعما عسكريا من ايران. ويقول دبلوماسيون غربيون ان طهران تساعد الاتحاد الوطني بالفعل ولكن ليس الى الحد الذي يصفه البارزاني.

حارب الطالباني الى جانب قوات بغداد في علم ١٩٦٦ بعد خلافه مع الملا مصطفى والد البارزاني القائد الكردي الاسطوري الشهرة الذي كان اول من قاد قتال الاكراد العراقيين من اجل الحكم الذاتي.

وقال الدبلوماسي //لم يغفر له مسعود البارزاني تلك قط ولكن الطالباني يعتبره محدثا لايمكن ان يملا مكان ابيه//

وعمل الجانبان معا لادارة الحكومة الكردية في المنطقة بعد ان انفصل الاكراد عن بغداد بعد حرب الخليج الفارسي.

وكانت العلاقات فاترة في هذه الفترة بين البارزاني والطالباني اللذين يتحدثان لهجتين كرديتين مختلفتين.

وانهارت الادارة المشتركة التي كانت اقرب ما يكون للحكم الذاتي بعد تفجر اشتباكات حول حقوق القبائل المختلفة في الاراضي في اواخر علم ١٩٩٤.

وسرعان ما ظهرت الخلافات حول المشاركة في العائدات والسيطرة على اربيل وجوهر الصراع بين البارزاني والطالباني هو التنافس على ولاء الاكراد.

وقال عثمان //المشكلة هي ان كلاهما موجود ولكن لا يوجد متسع للاثنين.//

وقال الكاتب البريطاني شين ليز الذي الف كتابا عن الاكراد بعد حرب الخليج الفارسي //كلاهما يستحق اللوم وكلاهما عنيد.//

وكان الطالباني /٦٣ عاما// الذي يطلق عليه منتقدوه اسم الثعلب يقيم علاقات مع الاتحاد السوفيتي في السبعينات ولكنه في الثمانينات حافظ على الحوار مع الغرب. وله اتصالات ممتازة بايران ومعظم العواصم العربية.

وقال ليز// انه يتحدث بسرعة ويمتاز بسرعة البديهة ولكنه ينسى انه يقول لك عكس ما قاله لشخص اخر بالامس.//

وحاد الطالباني عن الدبلوماسية عندما شجب مبعوث السلام الامركي روبرت بيليترو امام الصحفيين لخطأ بسيط ارتكبه ولكنه تفادى استفسارات

● البقية على الصفحة ٦

وسط اهمال دولي فاضح

الالاف من التوتسي ضحية النزاع الحدودي بين زائير ورواندا

نيويورك / الامم المتحدة / ا ف ب: قال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان النزاع بين رواندا وزائير يشل مجلس الامن الدولي، وحذروا من ان خلافات قد تبرز بين بعض الدول الغربية وخصوصا بين لندن وباريس، في حال تفاقم الازمة.

والقرار الوحيد الذي اعلن في نيويورك منذ بدء الاحداث كان تعيين موفد خاص للامم المتحدة الاربعاء هو السفير الكندي لدى واشنطن ريمون كريتيان. وقال هذا الموفد انه لن يتوجه الى المنطقة سوى بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية في الاسبوع المقبل.

واكد مندوب اوروبي انه «لا يمكن القول ان الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن تتقاسم الرغبة نفسها والتحليل نفسه». واضاف ان الدول الغربية الكبرى متفقة تقريبا على الوضع الانساني الملح وضرورة وقف اطلاق النار في شرق زائير لكن هناك «خلفيات» خصوصا لدى البريطانيين والفرنسيين.

من جهة اخرى لا تتوقف باريس عن الدعوة الى اجراء مؤتمر لمنطقة البحيرات الكبرى «على وجه السرعة» في حين تشدد واشنطن على «حسن تحضير» مسبق للمؤتمر. ويبدو الاعضاء الاخرون في المجلس غير متحمسين ليجعلوا من المؤتمر اولوية وفق ما ذكرت مصادر في المجلس.

وعلى الارض تزداد الهوة اكثر فاكثر بين زائير ورواندا. وتنعكس هذه الخلافات في مقر الامم المتحدة حيث يتاجل البحث في تشكيل قوة دولية.

ويرى موظفون في الامم المتحدة ان مسالة زائير لن تكون سهلة في مجلس الامن في حال الحرب مع رواندا. وهذا يفسر ربما واقع ان كينشاسا لم تطلب انعقاد مجلس الامن بينما كانت السلطات تقول منذ اسبوع انها «مصممة على تقديم شكوى رسمية مدعومة».

واشار ابراهيم فال الدبلوماسي في الامم المتحدة العائد من المنطقة امام مجلس الامن الى مخاطر تغيير الحدود وسيادة اراضي زائير.

وليس لهذا البلد صورة جيدة في الامم المتحدة. ويذكر البعض في مجلس الامن بانتظام بـ «الوضع العام في زائير» لشرح الفوضى في الشرق. وقال الدبلوماسي البريطاني جون ويستون ان الاحداث تبرز مخاطر «تفكيك» زائير.

وكان ينظر الى بريطانيا احيانا في الماضي بانها تتاثر بذرائع رواندا واوغندا في هذه المنطقة ويقول دبلوماسيون عدة ان بين اعضاء مجلس الامن «شعورا بالذنب» حيال رواندا: فالابادة التي جرت في العام ١٩٩٤ وكانت ضحيتها الرئيسية اقلية التوتسي الروانديه، تركت اثارها والقليل من السفراء مستعدون على الاقل رسميا لانتقاد كيغالي.

ويمكن لاي اتهام لرواندا ان يبدو ضمانا يعطي للمتطرفين الهوتو في القوات الحكومية السابقة التي اشرفت على المجازر قبل عامين.

لكن بالامكان اتهام الحكومة الروانديه الحالية بعدم بذل كل الجهود لدمج المدنيين وفق ما يقول مسؤولون في الامم المتحدة.

وقد وجهت اصابع الاتهام الى زائير مرارا في تقارير دولية بسبب عدم القيام باي شيء لمنع تهريب الاسلحة والنشاطات «التخريبية» في هذه المنطقة ورفعت لجنة تحقيق تابعة للامم المتحدة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تقريرها النهائي حول عمليات الاسلحة. وانتقد التقرير مرة اخرى كينشاسا التي رفضت استقبال اعضاء اللجنة بحسب مصادر في الامم المتحدة.



دور الشهيد حسن مدرس في الحياة النيابية (١-٢)

مقدمات حول الحركة الدستورية وانبثاق المجلس الاول

خالد توفيق

الذي كان يتابع مسيرة الامام الخميني عن كثب كان من السهل عليه ان يلحظ حذر سماحته الشديد من ذكر الاسماء وربط تقويم الوقائع والاحداث من خلال دور الاشخاص. بيد انه مع ذلك لم يكن يوفر اية فرصة متاحة الا ويأتي بها على ذكر المرحوم السيد حسن مدرس، خصوصا عندما كان الحديث يرتبط بالمجلس ودوره في مواجهة خطوط الانحراف وطغيان الحكام. لقد كان اكثر ما يشد الامام الى السيد حسن مدرس ويدعوه لامتداحه وتقدير مواقفه، هي شجاعته المنقطعة النظير وصراحته وصدقه. هذه الخصائص تجلت في الدور السياسي الذي لعبه مدرس في الحياة السياسية داخل ايران طوال ثلاثة عقود متوالية امضى منها اثنان في مجلس الشورى الوطني، فيما قضى العقد الثالث رهن الاعتقال في سجون رضاخان الى ان مضى شهيدا الى ربه في ٢٧/ رمضان/ ١٣٥٦هـ.

ومع ذلك كله لايكاد الجيل الراهن في ايران يعرف شيئا ذي بال عن حياة مدرس السياسية ودوره في تأريخ ايران المعاصر، فضلا عن ان يكون ذلك معروفا لاحد خارج ايران.

من هذا المنطلق بالذات بادر مجلس الشورى الاسلامي لخطوة تتجاوز التكريم العاطفي والاحتفاء الشخصي، الى احياء دور الرجل وبيان مآثره في الحياة السياسية، النيابية بالذات، عندما قرر ان يكون يوم وفاة مدرس في الثلاثين من تشرين الثاني من كل عام يوما للمجلس.

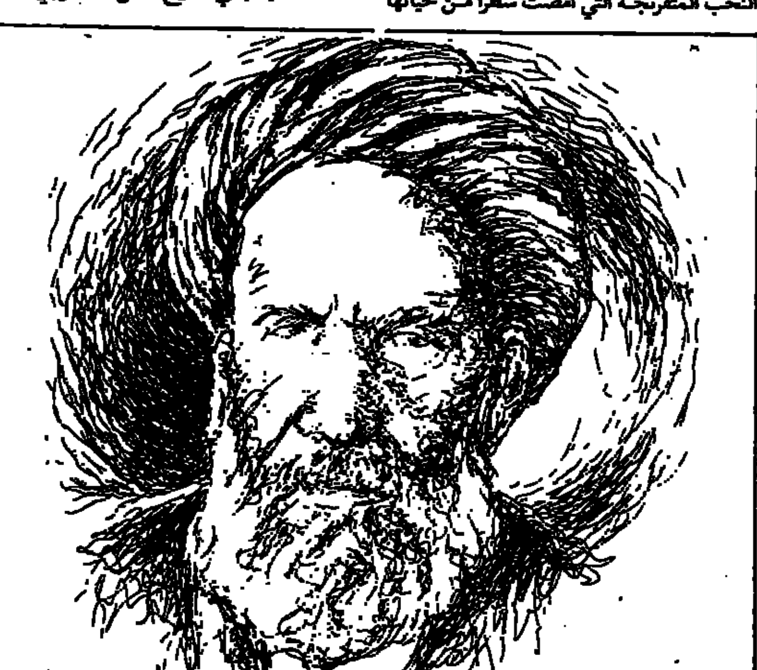
اكثر من ذلك بادرت الادارة الثقافية في مجلس الشورى الاسلامي الى عمل توثيقي مهم يمكن ان يكون له الدور الحاسم في اعادة كتابة تاريخ هذا الرجل. فالتاريخ لا يكتب من دون وثائق والوثيقة هي مخ الدراسة التاريخية لهذا كله بادر المجلس قبل ثلاث سنوات الى افتتاح معرض خاص غني بكل ما يتصل بحياة الشهيد مدرس من وثائق ورسائل وخطب ومراسلات وغير ذلك. ثم بادر الى اصدار المجموعة الاولى من هذه الوثائق في كتاب (بالفارسية) حمل عنوان: «مدرس والمجلس: الوثائق والرسائل» اشتمل على نشر (١١٤) وثيقة ترتبط جميعها بدور مدرس وحياته السياسية داخل مجلس الشورى الوطني الذي اعقب الحركة الدستورية في ايران.

● الحركة الدستورية كنقطة انطلاق

تعود نقطة البداية في معرفة دور مدرس في الحياة السياسية المعاصرة لايران، الى الحركة الدستورية التي اطلت على البلد. مطلع القرن الميلادي الراهن (١٩٠٥-١٩٠٦). فمن دون معرفة الخطوط العريضة للحركة الدستورية التي اطلت على البلد مطلع القرن الميلادي الراهن (١٩٠٥-١٩٠٦). فمن دون معرفة الخطوط العريضة للحركة الدستورية لايمكن فهم الاوضاع التي املت على السيد حسن مدرس ان يترك موطنه في اصفهان ويأتي للعاصمة طهران بصفة كونه فقيها من الفقهاء الخمس التي نصت ملحقات دستور ثورة المشروطة على وجودهم داخل المجلس لمراقبة ما يصدر عنه من قوانين وتشريعات لجهة تطابقها مع احكام الشرع.

تختلف التحليلات التاريخية في بيان البواعث التي قادت الى هبوب رياح الحركة الدستورية في ايران، فبعضهم يعزوها الى حركة التبغ (التباكو) الشهيرة بقيادة الميرزا الشيرازي كما ذهب لذلك عميد زنجاني الذي رأى في الحركة الدستورية انها امتداد طبيعي لثورة التباكو، اذ جاءت الثانية على اساس ما خلفته الاولى من معطيات في حركة الوعي السياسي بين صفوف العلماء وقطاعات من الشعب. في حين يعزوها بعضهم الآخر الى تفاقم الآثار السلبية لما يعرف بالاستبداد الكبير، اواخر حكم الشاه القاجاري ناصر الدين الذي امتد خمسين عاماً كاملة ولم ينته عهده الا بالاغتيال السياسي. وبعضهم يعود بالاسباب الى تطلعات وافكار السيد جمال الدين الافغاني التي بثها في ايران اثناء فترة مكوثه فيها، وكذلك من خلال تأثيره على بعض علماء النجف الاشرف امثال السيد محمد الطباطبائي والآخوند الخراساني والسيد البهبهاني والمازندراني وغيرهم.

وبعضهم يعلل بواعث الحركة الدستورية في ايران على اساس الوضع العام الذي ساد الممالك الاسلامية اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين اثر تماسه ببعض الافكار والاتجاهات الغربية وتعرفه عليها، مما قاد الى استتباب هذه الافكار، خصوصاً بعد ان لقيت رواجاً في اوساط النخب المتفرنجة التي امضت شطراً من حياتها



في اوروبا للدراسة او لغيرها.

والذي نراه ان جميع العوامل هذه ـ وغيرها ايضاً ـ كانت مؤثرة؛ ذلك ان الاحداث السياسية والتحولات الاجتماعية المؤثرة والمهمة في حياة الشعوب لا تأتي في الغالب بتأثير عوامل سطحية احادية سريعة، بل تكون بتأثير عناصر متعددة تراكم تأثيراتها ثم تنطلق وتنفجر الى العلن بفعل عامل مباشر يكون بمثابة عود الثقاب الذي يشعل النيران فيها.

وهذا الكلام ينطبق على الحركة الدستورية كما على سواها من التحولات الكبرى.

● اغتيال ناصر الدين شاه

كان ناصر الدين شاه في طريق عودته من زيارة السيد عبدالعظيم الحسني في مدينة ري عندما وجه ميرزا رضا كرماني سلاحه الى العربة الملكية التي كانت تقله، فارداه قتيلاً بعدة رصاصات في صدره، وهو يحتفل في تلك الايام بذكرى مرور خمسين عاماً على تقلده للعرش.

شكل مقتل ناصرالدين في سنة ١٣١٣هـ منعطفاً للتحول نحو الحركة الدستورية، بل عُدَّ موته في التاريخ السياسي المعاصر لايران نهاية للاستبداد الكبير الذي حكم الحياة السياسية في ايران مدة طويلة وانتهى بموافقة خلف ناصر الدين، مظفر الدين شاه على خمسة اهداف مما كانت تُنادي به الحركة الدستورية.

يبدو ان الذي حصل بعد اغتيال ناصرالدين ومجيء مظفر الدين الذي عرف بضعفه الكبير وبكثرة الامراض التي تنتابه، هو نوع من الفراغ السياسي، وما استتبع ذلك من مشكلات خصوصاً بعد ان مال رئيس الوزراء «عين الدولة» الى الطغيان والاستبداد.

يذهب جلال الدين مدني في كتابه «تاريخ سياسي معاصر ايران» «بالفارسية» الى انّ المنبثق الاول لانطلاق الثورة الدستورية تمثل بالتجمع الذي شهده شارع «كمرك» واقسم فيه المجتمعون على مواصلة الجهاد في طريق الثورة، حيث اختاروا لجنة من تسعة اشخاص لتوجيه الحركة تحت اشراف ثلاثة علماء كبار عرفوا انهم من حماة المشروطة والمدافعين عنها، هم السيد محمد الطباطبائي الشيخ فضل الله النوري والسيد عبدالله البهبهاني، بالاضافة الى ماكانت تتلقاه الحركة من دعم كبير من قبل المرجعية الدينية في النجف الاشرف، متمثلة بالآخوند الخراساني والمازندراني.

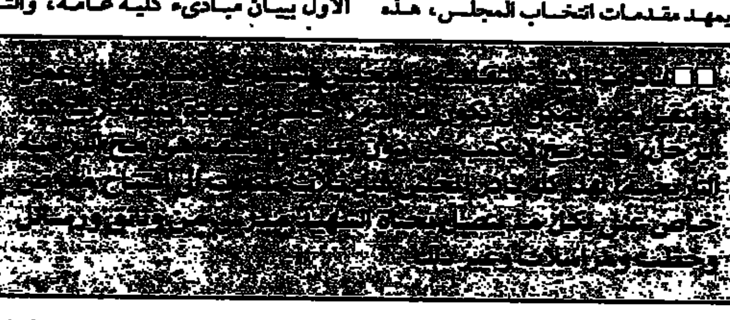
لقد قاوم مظفر الدين من خلال رئيس وزرائه مطاليب قادة الحركة الدستورية مما دفعهم للضغط عليه وعلى حكومته عبر اعتصامهم في مرقد السيد عبدالعظيم الحسني في مدينة ري جنوب طهران، واصدارهم النشرات التي تؤلب على الحكم القائد وتدعوا الجماهير لمواصلة المواجهة، حتى الفاجعة الكبرى التي سقط فيها حوالي مائة قتيل في مواجهة بين رجال الحكومة وابناء الشعب، مما ادّى بقادة الحركة لاعلان الهجرة الواسعة الى مدينة قم في ٢٥/ جمادي الاولى/ ١٣٢٤، حيث دعوا علماء البلاد كافة للالتحاق بهم وابراز غضبهم على السلطة بهذه الوسيلة. وهذا ما كان حيث بلغ عدد المتحصنين في مدينة قم حوالي «١٠٠٠٠» شخص من بينهم قادة الحركة من العلماء معهم علماء من كافة انحاء ايران.

اصيب البلد بحالة من الركود بل والتزلزل، مما اضطر مظفر الدين الى الاستجابة في ذي القعدة ١٣٢٣ هـ الى خمسة مطاليب مما كانت تريده الحركة على راسها عزل رئيس الوزراء، ثم الموافقة على تأسيس ديوان للعدالة، والاهم من ذلك الموافقة على تأسيس مجلس شورى اسلامي منتخب.

لقد حاول الشاه ورئيس وزرائه ان يقضوا على سعير الحركة والتهاب حركة الشارع بالوعود فقط، بيد ان الحيلة لم تنطل على قادة الحركة الذين بقوا مصممين على مواقفهم في المقاطعة ومواصلة الاعتصام في قم، الى ان بعث اليهم الشاه القاجاري باثنين من اكبر اعضاء الاسرة القاجارية الحاكمة عادوا بهم الى طهران، بعد ان تسلموا قرار تأسيس مجلس الشورى الاسلامي عن طريق الانتخاب المباشر. وبقرار الشاه هذا تكون الحركة الدستورية قد حققت نصرها الاول باتجاه ما يطلق عليه في ايران بالاستبداد الكبير، ليقف البلد على اعتاب مرحلة جديدة كان من ابرز معالمها وجود مجلس شورى منتخب، ظهر فيه دور الشهيد السيد حسن مدرس كبيراً وفاعلاً.

● انبثاق الحياة النيابية

كان بودنا ان نأتي على ترجمة كاملة لنص الامر الذي صدر عن مظفر الدين شاه، القاضي بتأسيس مجلس شورى منتخب، والذي عُدّ بعدئذ الوثيقة البارزة من وثائق الثورة، ولكن طول هذه الوثيقة جعلنا نحجم عن ذلك، مكتفين بالاشارة الى انّ الشاه القاجاري كلّف رئيس وزرائه ان يمهد مقدمات انتخاب المجلس، هذه



الانتخابات التي اطلت على الحياة الايرانية للمرة الاولى في تأريخ البلد السياسي بتأريخ ٣٠/ رجب/ ١٣٢٤ هـ، حيث بدأت انتخابات طهران.

لم يكن ممكناً ان تجري الانتخابات في بقية المدن الايرانية بحكم الضغوطات الحكومية، لذلك اكتفوا بانتخابات طهران، حيث تمخضت عن «٦٠» نائباً هم مجموع اعضاء المجلس الاول الذي افتتح في ٧/ تشرين الاول/ ١٩٠٧ في قصر كلستان، بحضور الشاه القاجاري الذي جيء به محمولاً على كرسي متحرك ـ لمرضه ـ والقى كلمة ربما تكون هي الاقصر في تاريخ الملوك والسلاطين، حيث لم يزد ما قاله على جملة واحدة فقط.

وبولادة المجلس الاول الذي جرى انتخاب اعضائه من الامراء والاعيان والعلماء والتجار والحرفيين، بدأت هذه المرحلة من الحياة النيابية التي دامت حوالي عقدين وامتدت على سبع دورات نيابية الى ان آل الحكم نهاية الى عائلة بهلوي بتسلم رضاخان لسرام الحكم.

وللقارىء ان يلاحظ ان ليس للسيد حسن مدرس اي دور في الدورة النيابية الاولى، وانما بدأ حضوره انطلاقا من الدورة الثانية، وفقا للتحولات التي طرأت على الحياة السياسية بعد تدوين ملاحق الدستور.

● ظهور دور الشهيد مدرس

كان الانجاز الاساس للمجلس النيابي الاول المبادرة لتدوين دستور للبلاد عدّ هو الاول من نوعه في تاريخ ايران. وقد شارك في التدوين هيئة من المجلس واخرى من خارجه، حيث انتهوا من تنظيمه في خمسة فصول و(٥١) مادة، وقدموه الى الشاه بواسطة ولي عهده علي ميرزا، والعجيب ان مظفر الدين شاه امضاه في يوم ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٢٤ هـ ثم توفي في الليلة ذاتها.

لم يكن هذا الدستور يعبر عن ارادة الشعب وتطلعاته، بل لم يتعرض للكثير مما تتعرض اليه الدساتير، وانما كان اشبه ما يكون بالنظام الداخلي لعمل المجلس. لذلك بادر الشاه القاجاري الجديد محمد علي ميرزا منذ بدء عهده الى انتداب لجنة خماسية اختيرت من بين اعضاء المجلس بتاريخ ٢٨ ذي الحجة لتدوين ملحقات الدستور (او متممات القانون الاساسي بالتعبير الايراني المشهور) وقد دام عملها عاما كاملا، والملاحظ في اسلوب اعضائها انهم اعتمدوا على ترجمات للدستورين البلجيكي والفرنسي، حيث انتهوا في هذه الملحقات الى عشرة فصول تتألف من (١٠٧) مادة، اختص الفصل الاول ببيان مبادىء كلية عامة، والثاني بحقوق الشعب، والثالث بالسلطات الاساسية في البلد، والرابع بمسؤوليات اعضاء المجلس والخامس بصلاحيات الشاه وحقوقه والسادس بوظائف الوزراء وحقوقهم، والسابع بالمحاكم، والثامن بالاتحادات الولايات، والتاسع بالقضايا المالية، والعاشر بشؤون الجيش.

وقبل ان يصادق المجلس على ملحقات الدستور عرض على قادة المشروطة من رجال الدين ومنهم الشيخ فضل الله النوري، فتم تغيير اكثر من عشرة بنود، ليقدم بعدئذ الى محمد علي شاه القاجاري الذي صادق عليه بتاريخ ٢٩/ شعبان/ ١٣٢٥هـ.

بامضاء ملحقات الدستور اطل على الحياة السياسية في البلد دور الشهيد مدرس، فبمقتضى الاصل الثاني لهذه الملاحق، كان يجب على كبار علماء الدين في البلد ان يرشحوا من بينهم (٢٠) مجتهدا من علماء الدين، يقوم المجلس بدوره بأختيار خمسة منهم بالاكثرية او القرعة.

لقد انيطت مهمة اختيار هؤلاء العلماء وتعريفهم الى المجلس بقائدي المشروطة في النجف الاشرف عبدالله المازندراني ومحمد كاظم الخراساني، حيث كتبا الى المجلس رسالة بتاريخ ٣/ جمادى الاولى/ ١٣٢٨ هـ رشحوا فيها اسماء عدد من كبار العلماء من النجف الاشرف ومدينة مشهد وطهران واصفهان وتبريز و شيراز ويزد وهمدان وقم وكلبايكان وسلطان آباد.

وقد جاء في جزء من هذه الرسالة (الوثيقة التاريخية): «تقرر رسميا بموجب الفصل الثاني من ملحقات الدستور اختيار (٢٠) مجتهدا من العلماء يقوم المجلس بأختيار خمسة منهم بأكثرية الآراء او بالقرعة له لكي يمارسوا الرقابة على القوانين من ناحية عدم مخالفتها للاحكام الشرعية، بحيث يكون هؤلاء العلماء من المجتهدين العدول العارفين بمقتضيات العصر.

ان رأي هذه الهيئة العلمائية المتخبة متبع وواجب الطاعة، فكل ما تقرر مخالفته للشرع ـ بالاكثرية ـ يعد ملغا كليا لا يعطى الصفة القانونية ولا يبادر لتنفيذه والعمل به.

وبناء على كون هذا الفصل الشريف هو بمنزلة روح السياسة الاسلامية وحافظ الاستقامة واساس للسعادة، فقد قمنا منذ مدة بسؤال في مراكز البلاد المهمة، حتى عثرنا على عدد كثير من المتصفين بالمؤهلات المذكورة.

تنتقل رسالة المرجعين الكبيرين بعد ذلك الى نقاط اخرى ترتبط بحدود صلاحية هؤلاء الاعضاء من الفقهاء في المجلس النيابي، ثم ترشح عددا منهم من اهم مدن ايران، وتنيط اختيارهم لعضوية المجلس الى المجلس النيابي نفسه.

ابرق المجلس في ٧/ شعبان/ ١٣٢٨ الى المرجعين في النجف الاشرف يعلمها اختيار الفقهاء الخمسة وهم زين العابدين القمي بأجماع الآراء، وابو الحسن الاصفهاني وميرعلي حائري وحسن مدرس وامام جمعة خوي بحكم القرعة.

بموازاة هذه البرقية بعث المجلس ببرقية الى اصفهان من سطرين ونصف يطلب من السيد حسن مدرس القدوم الى طهران للمشاركة في اعمال المجلس النيابي. وهذا ما كان، حيث شارك مدرس بست دورات نيابية على مدار عقدين سنشير الى احداثها البارزة واهم نشاطاته في المقال الآتي ان شاء الله.

«عرّابٌ» جديد في الشرق الاوسط!

صلاح الدين

كان الشهيد فتحي الشقاقي «رض» قد قال: «ان فلسطين ليست قضيتنا الاساسية!».

هذه العبارة تبدو من الوهلة الاولى انها عجيبة وغريبة يصرح بها مناضل فلسطيني، ويعتبر القضية الفلسطينية بانها ليست القضية الاساسية.. ولكن عندما يستطرد ويضيف: «اصل القضية، هو سيادة الاسلام، فلو لم يسد الاسلام، فلن يكون هناك حل للقضية الفلسطينية». عند ذلك ينجلي الغبار والغموض عن العبارة.

استقطبت فلسطين مرة اخرى وخلال الاسبوع الفائت انظار العالم اليها تزامناً مع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك. فقد علّقت بعض الانظمة العربية آمالها على شيراك، عسى ولعل ان توجد زيارته هذه توازناً بين الولايات المتحدة الاميركية واوروبا حول ازمة الشرق الاوسط! كما ان بعض المسلمين اعربوا عن ارتياحهم وغبطتهم للتصريحات التي ادلى بها شيراك في فلسطين.

كان شيراك قد تطرق الى مواضيع تصب في بوتقة المنافسة الفرنسية لاميركا، باعتبارها من اولويات سياستها الشرق اوسطية واراد شيراك بالقوة ان يعيد اوروبا مرة اخرى الى ساحة الشرق الاوسط. واذا لم تؤخذ ارادة الشعوب بنظر الاعتبار في هذه الجولات المكوكية، فان الامر يعني ان التغيير هو بين الاوصياء فحسب.

ان هذه الحادثة قد جربت من قبل في الماضي القريب، فكانت النتيجة ايضا زيادة عدد الاوصياء وازدياد العملاء المحليين تبعاً لذلك.

خلال الزيارة التي قام بها جاك شيراك الى المنطقة، رحّبت واشادت بعض الحكومات المساومة ـ على امل نيل رضى القوى العظمى ـ بالجهود والمساعي التي تبذلها فرنسا لازاء حلحلة لازمة الشرق الاوسط، فخرجت وسائل الاعلام التي تنتهج نفس خط حكوماتها، تمجّد وتبجّل الرئيس شيراك، حتى وكأنه اضحى منقذ شعوب المنطقة!! وهي في غفلة من ان بيت القصيد في تصريحات شيراك لايختلف قيد انملة عن السياسة الاميركية لانه هو الآخر ـ شيراك ـ يؤكد على بقاء ووجود اسرائيل، شانه شان سائر الدول الغربية الاخرى.

في غضون ذلك وكرد فعل على الدور الفرنسي في المنطقة، يصرح وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي بالقول: «... ان اميركا وحدها تنفرد في فرض ارادتها على الآخرين في عالم اليوم، ولذا اقتضى الامر استخدام القوة لفعلت ذلك». اذن في وسط هذا الضجيج والتناقضات، فان الشعب الفلسطيني هو وحده الذي يجب ان يشق طريقه من وراء الازمات الكاذبة والمفتعلة التي يثيرها الغربيون.

ان كفاح وجهاد الشعب الفلسطيني قد احبط جميع المخططات الدبلوماسية والعسكرية، وفرض رأيه وارادته على القوى الامبريالية، ان الشعب الفلسطيني المظلوم يؤمن بان مستقبل فلسطين لايتم ضمانه الا من طريق الثورة والسياسة الثورية، وان القضية الفلسطينية لايمكن حلّها عبر الاستحقاقات الاولية لشيراك. بعبارة اخرى، ان السياسة الفرنسية لن تُسفر سوى عن النتائج التي اسفرت عنها السياسة الاميركية الامبريالية، وهذا الامر يدركها الغربيون انفسهم جيدا، ويعتبرون التنافس الاميركي ـ الفرنسي او الاتحاد الاوروبي، بلاشك لن يكون مصيريا حيال مستقبل الشرق الاوسط.

ان مغزى هذه المنافسات يكمن في مصالح الدول الغربية. يعني انه لن يصل الى الحد الذي تنشب بين هذه الدول حرب على تقسيم الغنائم في الشرق الاوسط. ولو القينا نظرة الى تاريخ ما قبل (٧٥) سنة، اي بعد الحرب العالمية الاولى، فسنجد ان تقسيم موارد وغنائم دول الشرق الاوسط انما تم سلميا بين فرنسا واميركا وانجلترا، رغم حدوث بعض المناوشات والاشتباكات الجزئية بين فترة واخرى، الا انها لم تصل الى حد اراقة الدماء، بل ان نطاق الحرب كان يتسع داخل المستعمرات الجديدة.

بسبب اتساع الرشوة والفساد الاداري في اجهزة الحكم..

تقرير: آلاف المباني مهددة بالانهيار في مصر

القاهرة/ اف ب: دفع انهيار مبنى في حي مصر الجديدة الثري شمال القاهرة الاحد الماضي مخلفا عشرات الضحايا الخبراء الى التحذير من وجود الاف المباني المهددة بالانهيار في العاصمة المصرية بسبب مخالفات لا حصر لها.

وقال الخبير الدولي في الانشاءات الهندسية الاستاذ في جامعة عين شمس القاهرية ميلاد حنا لوكالة فرانس برس ان «الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للسبعينات سمحت ببناء ابراج كثيرة تحمل المواصفات نفسها للمبنى الذي انهار قبل ايام، مما يهدد بتكرار المأساة».

واوضح انه وبعد الحرب العربية الاسرائيلية في ١٩٦٧، التي انتهت باحتلال اسرائيل لشبه جزيرة سيناء والضفة الشرقية لقناة السويس، تم استخدام «كافة مواد البناء في مصر ولاسيما الاسمنت بهدف نصب شبكة من الصواريخ على طول الضفة الغربية» بطول ١٩٥ كيلومترا.

وبعد الحرب قامت الحكومة المصرية باستحداث وزارة خاصة للاسكان والتعمير، لتشجيع التوسع الرأسي والافقي في البناء. وعليه زاد استهلاك الاسمنت الى ١٢ مليون طن في السنة في حين ان الانتاج لم يكن يتجاوز ثلاثة ملايين. وقال حنا ان المقاولين كانوا «بهدف جني اكبر قدر من الربح يستوردون الاسمنت ذا النوعية الرديئة ولاسيما من رومانيا».

واضاف ان مستوردي الاسمنت والحديد شكلوا في السبعينات «لوبيا سياسيا لحتكر هذه التجارة خارج رقابة الدولة، كما ان معظمهم انضموا الى الحزب الديمقراطي (الحاكم) واصبحوا في ما بعد اعضاء في مجلس الشعب».

صحيفة باكستانية تفضح الاساليب الاميركية في نهب ثروات الكويت

اسلام اباد/ ارنا: تشير التقارير الى اعلان السفارة الاميركية في الكويت حالة انذار وذلك عقب تلقيها تهديدات ضد المصالح الاميركية في الكويت كما دعت الحكومة الاميركية رعاياها في هذا البلد الى توخي الحذر.

وكتبت صحيفة «مسلم» الصادرة في اسلام اباد امس في تقرير خاص وعلى الصفحة الاولى وتحت عنوان «اعلان السفارة الاميركية في الكويت حالة الانذار» بان هذه الوضعية جاءت اثر غضب الشعب الكويتي وتذمره من تعرض ثروات بلدهم للنهب من قبل الاميركان.

واشارت الى ان الكويتيين وفي اعقاب عمليات عاصفة الصحراء كانوا يعتبرون الاميركان محرري ارضهم والآن يعتبروهم ناهبي ثروات بلدهم.

واضافت الصحيفة: ان التعامل الخشن والفظ من قبل القوات الاميركية مع مواطني هذا البلد يشابه كثيرا تعاملهم مع السود في اميركا.

واوضحت بان المحللين السياسيين في المنطقة يرون السفير الاميركي لدى الكويت بانه الحاكم الفعلي للبلد.

ويشير التقرير ايضا الى ان الكويت دفعت (٨٥) مليار دولار للاميركان وسمحت للقوات الاميركية بالبقاء بشكل دائم لقاء ضمان حريتهم، واليوم نرى الاميركان يطالبون علنا بدفع ثمن اكبر.

ويضيف التقرير بان الاميركان وبعد بيعهم لكميات كبيرة من الاسلحة للكويت يشيرون على حكومة هذا البلد اليوم بشراء دفعات جديدة من السلاح المتطور لان الاسلحة السالفة باتت قديمة ولا تفي بالغرض!!

وفي ختام التقرير اشارت صحيفة «مسلم» الى ان الاستغلال المالي ونهب الثروات الوطنية وتعامل الاميركان المهين في الكويت كان وراء تذمر الشعب الكويتي والسبب الاساسي لتهديد المصالح الاميركية في هذه المنطقة النفطية الحساسة.

العلامة السيد ساجد علي النقوي لـ «كيهان العربي»:

القيادة الرشيدة لولي امر المسلمين تمثل حصن الامة امام مخاطر وتحديات المرحلة الراهنة

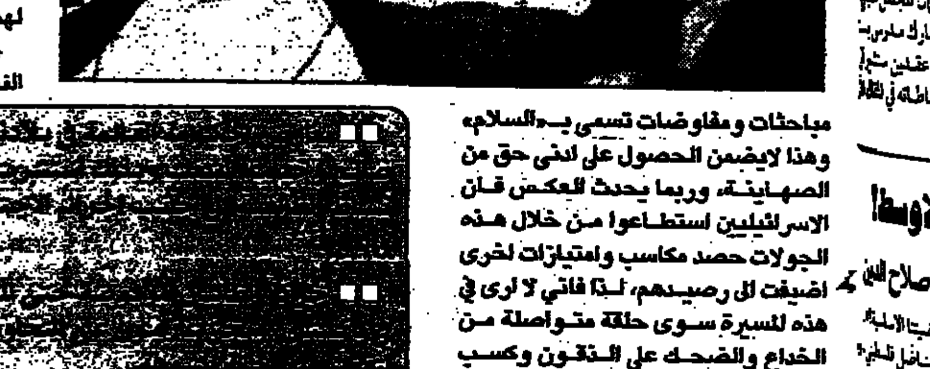
اجرى الحوار في دمشق: حميد حلمي زاده

□ في حوار اجرته كيهان العربي مع زعيم المسلمين الشيعة بباكستان آية الله السيد ساجد علي النقوي، اكد سماحته على ان الجمهورية الاسلامية الايرانية، ستبقى قبلة آمال المسلمين في وقتنا الحاضر وطلب من جميع حركات التحرر الاسلامية و الوطنية وحتى الانسانية الخيرة، مساندة ايران ضماناً لاسباب كرامتها وعزتها واستقلالها وقد تناول التحادث مع العلامة النقوي آلية الحركة الجعفرية الاسلامية في التحرك والتغيير ومواقفها حيال التطورات السياسية والفكرية في باكستان خاصة في اعقاب بروز ظاهرة الطاليان في افغانستان وما تبعته من نتائج سلبية اريد منها تشويه مسيرة الصحوة الاسلامية المعاصرة وفق خطة اميركية مدروسة. وثمة امور اخرى جرى تناولها في حوار مندوب مؤسسة كيهان في دمشق مع السيد النقوي وكما يلي:

* كيف تنظرون الى الواقع الاسلامي الراهن في العالم؟

- فيما يخص تقويم الوضع الاسلامي الراهن، اقول انه بات من الواضح ان العالم الاسلامي يعيش اغلبه تحت نير الاستعمار، والانظمة المسلطة على الشعوب المسلمة لم يعد لها اية صلاحية، بل اصبح الحكام آلة طيعة لتحقيق مآرب الاستعمار، ونحن نعلم باقين ان الاستعمار لم يهتم يوماً واحداً بامر المسلمين او يعمل على تنفيذ رغبتهم في تسلمهم مقاليد الحكم وتحقيق الاستقلال والحرية للشعوب. سوى الجمهورية الاسلامية لا ارى ثمة بلد يمكن ان نطلق عليه مستقلاً.

فالعالم الإسلامي محاصر ومهاجم من قبل الاستعمار اما بطريقة مباشرة او غير مباشرة عن طريق رباائبه، ولعل وجود الكيان الصهيوني خير دليل على تحقيق وتنفيذ الرغائب الاميركية الاستعمارية في المنطقة، ونظراً لضعف الحكام وتواطئهم فان الوقوف امام هذه الهجمة اصبح امراً صعباً. ونتيجة لذلك أهدر الحق الفلسطيني وسقطت القدس في ايدي الصهاينة وليس ثمة اي مشروع لتحرير القدس يلوح في الافق، سوى ما يجري في الاروقة الدبلوماسية من



مباحثات ومفاوضات تسمى بـ«السلام» وهذا لايضمن الحصول على ادنى حق من الصهاينة، وربما يحدث العكس فان الاسرائيليين استطاعوا من خلال هذه الجولات حصد مكاسب وامتيازات اخرى اضيفت الى رصيدهم، لذا فاني لا ارى في هذه المسيرة سوى حلقة متواصلة من الخداع والضحك على الذقون وكسب الوقت لاضافة ما يمكن اضافته من الامتيازات والمكاسب السياسية وغيرها.

وازاء كل هذا التخاذل فان الحركات التحررية وخاصة الاسلامية منها والتي تطالب بعودة الوعي الاسلامي واستعادة ما أهدر من الحقوق المشروعة، تواجه باقسى الممارسات والاساليب القمعية لان استفحالها يتنافى وفلسفة وجود هذه الانظمة التي تسارعت الى الاعتراف بالكيان الصهيوني غير الشرعي والذي اسماه الامام الراحل بـ (الغدة السرطانية).

وفي مناطق اخرى من العالم الاسلامي ارتأى الاستعمار تأجيج بؤر صراع واقتتال بين المسلمين ليخرج هو الرابح الوحيد وينطبق هذا الامر حالياً على الصراع الدموي الدائر في كل من افغانستان وشمال العراق وهذه الصراعات بطبيعة الحال تختزل من امكانية اقرار النظم الاسلامية ومواجهة الاستعمار بكافة اشكاله وبذلك يفسح المجال واسعاً امام الغرب ليقتحم واقعنا الراهن بثقافته المنحطة وتقليعاته التي تتنافى مع واقعنا الاسلامي.

اننا في باكستان منذ وضعنا ايادينا على المخطط الاستعماري التخريبي الذي يعني بث الفرقة بين المجموعات الاسلامية واستثمار ذلك لصالحه، اتخذنا طريقين للمواجهة، الاولى تلخصت بالمقابلة وتصعيد المواقف وهذا مردوده سلبي علينا لما ينطوي عليه من خسائر مادية ومعنوية كلها تصب في تشويه سمعة الاسلام، لذا لجأنا الى استخدام الطريقة الاخرى وذلك لابطال مفعول هذه المؤامرات والاحابيل الدنيئة من خلال تحقيق ما يمكن من التقارب والوحدة بين المسلمين، فكلما اشتد اوار التفرقة، اشتد معها تحمسنا الى الوحدة واندفاعنا لرص الصفوف واستطعنا في هذا المجال ان نخطو خطوات جريئة الى الامام. واستطيع ان اقولها بجرأة تامة ان افضل بلد اسلامي يشهد وحدة حميمة بين مسلمي الشيعة والسنة هو باكستان. ومنذ عام واحد تم تاسيس مجلس التضامن الاسلامي لتوحيد الصفوف وقد اجتمع طيلة العام عدة مرات واستطاع ان يقر آلية لمواجهة الاستعمار الغربي الثقافي وقد ساعدنا على ذلك وجود وعي شعبي جارف لايعترف بالحواجز المصطنعة ويدعو الى تحقيق الاستقلال على كافة ابعاده.

* هل وضع قادة الحركة الاسلامية ستراتيجية واضحة لمواجهة الهجمة الثقافية الاستكبارية الشرسة ضد الامة الاسلامية؟

- لقد اسلفت في حديثي ان ثمة هجمة استكبارية شرسة يقودها الغرب هدفها تفريغ الاسلام من محتواه الحقيقي، وهذه الهجمة تنطوي على عدة اشكال والوان، وفيما يخص انشطة قادة الحركة الاسلامية فان هذا التحرك اتخذ طابعاً محليا في التوصل الى ستراتيجية لمجابهة الوضع. ففي باكستان اوضحت انه تم الاتفاق على صيغة عمل تمحورت فيها آلية المجابهة لطمس آثار هذه الهجمة والمفاسد التي يدعو اليها النظام العالمي الجديد، ونفس الامر جرى في بلاد عربية عديدة منها الجزائر وتونس ومصر ولبنان، وهذه النية الحسنة موجودة لدى كافة قادة الحركة الإسلامية وقد تبلورت هذه النية ولبست ثوب التنفيذ بعد انتصار الثورة الاسلامية المباركة في ايران والتي خلقت حالة من الوعي الشعبي حاول قادة الحركات اسلامية استثمارها لنشر الدعاوى الصادقة التي نادوا بها من تحقيق الوحدة الاسلامية التي تمثل العامل الوحيد الذي يكفل توافره لاجتثاث اصول الاستكبار من واقعنا الاسلامي الراهن.

* كيف تلقى البعض ممن علقت في اذهانهم جذور التفرقة والطائفية مشروعكم التوحيدي الذي توصلتم الى اقراره في باكستان؟

- اسلفت في القول ان الكثير وهم من جميع الطوائف والفرق تقبلوا المشروع بقبول حسن وعملوا ويعملون على انجاحه لانهم قطفوا بعض ثماره ونتائجه الحسنة ففي العام المنصرم شهدت باكستان وضعاً امنياً مستقراً بالمقارنة مع الماضي، لكن بسبب ضعف هذا المشروع تنفيذياً وقانونياً فان النتائج لايتوقع منها ان تكون سريعة وشاملة، لذا رأينا حدوث بعض الجرائم كالاعتداءات والاغتيالات، ومهما يكن من امر فان املاً كبيرا يراودنا في امكانية تحقيق المشروع على احسن مايرام وذلك بتكاتف وتآزر جميع الاخوة المخلصين.

* كيف ينظر في باكستان للحركة الجعفرية في الوقت الحاضر؟

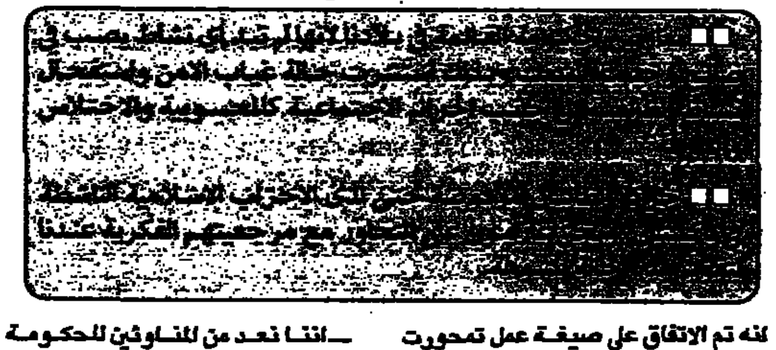
- ان الحركة الجعفرية في باكستان هي تنظيم ديني سياسي يراد من انطلاقتها ضمان حقوق الشيعة في باكستان وهي تتابع هدفاً ستراتيجياً لعملية التغيير في باكستان ومن اجل تحقيق ذلك نحن نعمل على تهيئة واعداد الجماهير وتوعيتها. الا ان النقطة المهمة في هذا المسار هو استلهام التحرك في هذا المجال من وصايا الامام الراحل (رضوان الله تعالى عليه) الى جانب ارشادات قائد الثورة الإسلامية الامام الخامنئي. ونحن نسعى الى تحقيق الوحدة في هذا المضمار لان في تحقيق الوحدة ضمان لتحقيق الاهداف الاخرى.

اما النقطة الاخرى التي اود التركيز عليها هي ان العدو رغم مساعيه الحثيثة التي بذلها ضدنا على كافة الصعد، لكنه ولله الحمد كانت صفقته خاسرة وظهرت النتائج معكوسة استطعنا من خلالها ان نحقق الشيء الكثير، وكان جل سعيه منصبّاً على تفريق الجماهير وانفضاضهم من حولنا الا ان الذي حدث كان العكس وقد جرى تقارب كبير بيننا واخوتنا السنة، لذا فقد تحققت لنا مكانة مرموقة اصبحنا على ضوئها من احزاب المقدمة في باكستان يشار لنا بالبنان ونحظى باعتبار وقاعدة شعبيين.

* هل تحظون بتمثيل في البرلمان الباكستاني؟

- نعم لدينا تمثيل في البرلمان وكذلك في مجلس الشيوخ وبطبيعة تمثيل في البرلمانات المحلية، فضلا عن ذلك فان في المجلس الوطني ممثلين جلسوا على كراسيهم النيابية نتيجة لدعمنا وتاييدنا لهم.

* كيف تقومون رابطتكم بالحكومة الفعلية في باكستان؟



- اننا نعد من المناوئين للحكومة الفعلية، لذا نحن نوجه لها النقد باستمرار ونعلن جهاراً عن معارضتنا لنهجها وسياستها، وقد اعلنا مرارا ان هذه الحكومة لم تعد تفرض سيطرتها المطلقة على مجريات الامور في الساحة الباكستانية ولا يهمها سوى هدف واحد وهو العمل على تثبيت السلطة واستمرارها وقد اتخذت كل الاساليب والصيغ من اجل تحقيق هدف استمرار في ممارسة الحكم، لذا فان اي نشاط لم تبده الحكومة يصب في صالح وخدمة الشعب وبذلك استشرت حالة غياب الامن واستفحال نشاط الطائفية الى جانب الجرائم الاجتماعية الاخرى كالسرقة والاختلاس والمحسوبية.

اختصاراً استطيع القول باننا من المناوئين المعارضين للنظام الحاكم في باكستان، لكن هذه المعارضة والمناوئة سلاحها المنطق وهي مستندة الى الدليل الدامغ.

* كيف تنظرون للاوضاع الراهنة في باكستان على ضوء ما يحدث من حالة اللاامن التي اعتادها الشارع الباكستاني؟

- بصورة عامة الوضع ليس على مايرام ويشهد تدهوراً في الوقت الحاضر وهذا التدهور يتجلى في العامل الاقتصادي حيث يمر البلد في ازمة اقتصادية خانقة. اما من الناحية السياسية فهي الاخرى تشهد تدهورا كبيرا، فهنالك صراع حاد بين السلطة والمعارضة استفحل في الآونة الاخيرة، وهنالك مخاطر جدية من احتمال انكماش الديمقراطية في باكستان بصورة تامة وهذا يهدد بفرض حالة من الاحكام العرفية مستقبلاً، الا ان العسكر لايود في الوقت فرض هذه الاحكام، وفي مجال السياسة الخارجية تراجع الخط البياني بشكل خطير عندما تجلى دعم الحكومة للطاليان المدعومين من اميركا والذين اقترفوا جرائم لاتخفى على المتتبع.

* الا يتوقع العلامة السيد نقوي ان تستشري حالة الطاليان بعد توطيد اقدامهم، الى ارض باكستان ثم جر هذا البلد الى مآربهم وخططهم؟

- يوجد في الحدود الباكستانية - الافغانية جماعات تتحدث بلغة البشتو وهؤلاء اكثرهم يمارس الدراسة في المدارس الباكستانية واكثر اساتذتهم من الباكستان وقسم كبير من هؤلاء انخرط في حركة طالبان قيادة وقاعدة وقد اقروا التعاون مع اميركا باعتبارها بلدا موحداً مما اوجد حالة كبيرة من التناقض حيث يدعون الاسلام وتحقيق النظم الاسلامية ولا ادري كيف يتم الجمع بين هذين النقيضين. اما بخصوص سؤالكم فاود ان اقول ان الكثير مما حدث في باكستان من طائفية وقتل واغتيال منشاه احتدام الصراع في افغانستان وتسريب السلاح، على اننا نستطيع مجابهة هؤلاء بالمثل لكننا نؤثر طريقة الحوار وتوحيد الراي وعدم اللجوء للمجابهة الدامية.

* كيف تنظرون الى مستقبل افغانستان؟ وماهي نصيحتكم للفرقاء؟

- من الصعب التكهن بمستقبل افغانستان لكنني ارى ان الجميع سينهكه الصراع ويلجأ ذات يوم للحوار وبدوري اقترح التعجيل بذلك واقامة حكومة ائتلافية تضمن حقوق جميع الاطراف المتصارعة.

* هل استطاعت اميركا ان تحقق هدفها في تشويه الصورة الاسلامية في عيون العالم من خلال ما حدث ويحدث في افغانستان؟

- ان اميركا لاتالو جهداً لتوجيه ضربة للصحوة الاسلامية في العالم كما انها جندت كل السبل في السابق من اجل ذلك، وارى ان اصرار الفرقاء في باكستان على المواقف والتعنت بها سيمهد لخطوات الاستكبار الاميركي ويسهل له عملية الاقتحام.

* بدأ العالم يتلمس ان اسلامية الطاليان اخذت طابعاً يعكس صورة مشوهة عن الاسلام الصحيح، ونظرا لقربكم من المرجعية الفكرية لهذه الفئة في باكستان، الا تعتقدون بضرورة التحاور مع رموزها لتبديد ما شوه على الساحة الاسلامية الافغانية؟

- لقد عقدنا جولات من المشاورات مع عدد من الشخصيات الاسلامية في العالم لبلورة صيغة التحاور مع مرجعية

> **□□ كلما اشتد أوار التفرقة، اشتد معها تحمسنا الى الوحدة واندفاعنا لرص الصفوف واستطعنا ان نخطو خطوات جريئة الى الامام في باكستان.**
>
> **□□ شهدت باكستان في العام المنصرم ونتيجة للمشروع التوحيدي الذي اتفقت عليه الحركات والاحزاب الدينية هناك، وضعاً امنياً مستقراً بالمقارنة مع الماضي على الرغم من حصول بعض الاغتيالات والجرائم.**
>
> **□□ الحركة الاسلامية الجعفرية اضحت اليوم من احزاب المقدمة في باكستان ويشار لها بالبنان ونحن نحظى باعتبار وقاعدة شعبيين.**

الطالبان في باكستان (اساتذة وموجهين)، وعندما سنعود الى باكستان فاننا نعتزم الجلوس معهم من اجل التشاور معهم لتقويم هذه الحالة المشوهة، وبدوري اؤكد لكم ان هذه الحالة مرفوضة حتى لدى الاحزاب الإسلامية الدينية الناشطة في باكستان والتي عكست وجهات نظرها بخصوص حركة الطالبان ومواقفها التشويهية من خلال منابرها الاعلامية والجماهيرية.

* ماهي برامج الحركة الاسلامية الجعفرية المستقبلية؟ وهل ثمة اهداف معينة تتابعها الحركة لتطوير الحالة الاسلامية في باكستان؟

- ان الهدف الاساس للحركة هو ارساء سيادة الاسلام في شتى الابعاد في باكستان وصولاً الى مجتمع قائم على العدل والمساواة انطلاقاً من القرآن والسنة النبوية الشريفة، وبلورة واقع اقتصادي وسياسي واجتماعي يتسم بالانصاف وتساوي الفرص، بما يكفل حقوق الامة الاسلامية في باكستان باسرها، بعيدا عن الاستغلال والتفريق.

نحن نعمل في هذا الاطار ونسهم سياسيا بصورة غير مباشرة عبر انصارنا الذين يشاركون في الانتخابات البرلمانية العامة والولائية، وعملية التغيير نطمح لها ان تتحقق عبر هذه الآلية والادوات.

ولا يفوتني هنا ان اذكر ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تبقى قبلة آمال المسلمين في وقتنا الحاضر، من هنا فاننا نتطلع الى مساندة جميع حركات التحرر الإسلامية والوطنية وحتى الانسانية الخيرة لايران الاسلام ضماناً لاسباب كرامتها وعزتها واستقلاله، وبطبيعة الحال فان هذا لايتحقق الا في ظل قيادة واحدة وهذه القيادة لايمثلها اليوم الا ولي امر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (مد ظله العالي)، ذلك ان قيادته الرشيدة تجسد الحصن الحصين للمسلمين امام مخاطر وتحديات المرحلة الراهنة. وعلى الجميع ان يعلموا ان النظام الاسلامي في ايران هو امانة في اعناق المسلمين كافة، وليعلموا جميعاً ان مقومات الانعتاق والتحرر مرهونة بالالتفاف حول هذه القيادة التاريخية الحكيمة.

الصادرات غير النفطية خلال الاشهر الماضية (٢٩٧٠) مليار ريال

باكو / ارنا: اعلن السيد محمد رضا صادق مساعد رئيس جمارك الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون التخطيط والبرمجة بان قيمة الصادرات غير النفطية خلال الاشهر السبعة الماضية بلغت (٢٩٧٠) مليار ريال.

وتوقع في حديثه لوكالة الانباء الايرانية امس الاربعاء بان ترتفع قيمة الصادرات غير النفطية للبلد في العام الجاري اكثر من العام الماضي. مشيرا الى ان قيمة الصادرات غير النفطية في العام الماضي كانت قد بلغت (٢ر٣) مليار ريال.

وذكر بان الصادرات غير النفطية في الشهر الايراني الماضي بلغت (٦٧٢) الف طن وبقيمة (٥٣٠) مليار ريال بزيادة في القيمة بنسبة ٤٧٪ قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

واوضح السيد صادق بان قيام لجنة مراقبة سوق العملة في العام المنصرم باتخاذ قرارات لغرض الحد من نسبة التضخم وتثبيت سعر العملة داخل البلاد، ادت الى انخفاض نسبة الصادرات غير النفطية خلال العام الماضي الا ان محاسن هذه الخطوة بدت واضحة للعيان حيث سجلت الصادرات غير النفطية نموا في الاشهر الاخيرة.

واشار الى ان اهم الصادرات غير النفطية التي تم تصديرها في الشهر الفائت شملت السجاد اليدوي الصوفي والحريري والفستق والالبسة الجاهزة والمواد الكيمياوية.

مسؤول في البنك الدولي:

[illegible]

افاد تقرير لاذاعة الـ (B.B.C) بان رئيس قسم الشؤون الايرانية في البنك الدولي اعلن بان الاقتصاد الايراني يشهد وضعا مستقلا نسبيا وان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الايرانية طوال الـ (١٢) شهرا الماضية قد حسنت من مستوى تسديد القروض الاجنبية الامر الذي ادى الى انخفاض نسبة التضخم في ايران بحيث وصل الى ٢٥٪ بعد ان كانت ٦٠٪ العام الماضي ومن المحتمل ان تصل الى ٢٠٪ في العام القادم.

ويعتقد خبراء الاقتصاد انه ورغم الحظر الاميركي المفروض على ايران فان الاقتصاد الايراني شهد نموا ملحوظا وسيصل الى ٤٪ خلال العام القادم وان من بواعث هذا الاستقرار النسبي هو ارتفاع اسعار النفط بحيث مكن ايران من تسديد قروضها الاجنبية وبشكل منتظم.

ويعتبر «دانيال ريجي» ايضا بان انخفاض الاستهلاك يعد سببا اخر لانخفاض نسبة التضخم في هذا البلد ويعتقد بان الاستثمار في المجال الاقتصادي في تزايد مستمر.

ويضيف «ريجي» بان الحكومة الايرانية على الاقل بحاجة الى خطة واضحة متوسطة المدى كما ان الهدف المتوخى من الخطة الخمسية الثانية هو هدف منطقي وان المسؤولين الايرانيين مصممون على اتباع اقتصاد يعتمد على السوق الحرة وهذا الامر بحاجة الى توسيع العلاقات مع العالم الخارجي بشكل اكبر.

وقال رئيس قسم الشؤون الايرانية في البنك الدولي: ان على الحكومة الايرانية ان تخفض من عجز الميزانية اذا ارادت المحافظة على استقرار اقتصادها والاهم من كل ذلك تحديث القطاع الحكومي وتفعيل آلية القطاع الخاص.

الرئيس الروماني يشدد على رغبة بلاده في تطوير التعاون مع ايران

فيينا/ ارنا: اعلن السيد ايوان ليليسكو رئيس جمهورية رومانيا امس الاول الجمعة خلال استقباله السيد محمد رضا مرشد زاده سفير الجمهورية الاسلامية عن رغبة بلاده لتنمية العلاقات مع ايران.

وضمن ابلاغه تحياته الحارة للسيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية اظهر ان ايران بلد غني وكبير ويلعب دورا مهما في المحافل الدولية والاقليمية وخصوصا في الشرق الاوسط.

واعرب عن سروره للنتائج التي خرج بها الاجتماع الحادي عشر للجنة الاقتصادية والفنية المشتركة بين البلدين في طهران.

كما اعرب عن شكره لتعاون ايران في مجال حل المشاكل والتوصل الى سبل جديدة لتعزيز العلاقات الثنائية وخصوصا في مجال النفط.

واشار الى ان امتلاك ايران لمصادر النفط والغاز من جهة وخبرات رومانيا في مجال الصناعات النفطية والغازية من جهة اخرى تمهد ارضية مناسبة لتعزيز التعاون الثنائي.

من جهته قدم السفير الايراني في هذا اللقاء تقريرا عن التطورات السياسية والاقتصادية ومنجزات مرحلة الاعمار في ايران معتبرا النتائج الموفقة لاجتماع اللجنة المشتركة في طهران دليلا على رغبة الجانبين في تعزيز العلاقات الثنائية.

مسنو اليابان يموتون من الاهمال وفقراؤها من الجوع

طوكيو/ اف ب: كان المسنون في اليابان، كما في بلدان آسيوية اخرى، يمضون سنيهم الاخيرة في كنف عائلاتهم، لكن مع الزوال التدريجي لتعاليم كونفوشيوس الاجتماعية، بات عدد متزايد من هؤلاء يعيش ويموت في العزلة فيما برز الجوع سبباً قاتلاً بين فقراء الدولة الغنية.

وقد صدمت اليابانيين أخيرا حالات عدة، خصوصا تلك التي قضى فيها عجوز في الحادية والتسعين من العمر نحبه على فراشه في دار خاصة للمسنين في سابور بجزيرة هوكايدو، ولم يدر احد بموته الا بعد مرور خمسة ايام.

وقد عثر افراد عائلة هذا المسن الذي لم تكشف هويته، عليه ميتاً في سريره عندما جاؤوا لزيارته في الثالث من تشرين الاول الماضي. ولم يساور اي من العاملين السبعة عشر في المأوى القلق على حياته حتى بعد ان توقف عن تناول وجباته.

وقالت عائلة المتوفى «لقد صدمنا لاننا كنا نعتقد انه في امان في هذه المؤسسة».

وقال ماسارو كواكامي رئيس المؤسسة اليابانية لدور العجزة «انه حادث لايحتمل» لامثيل له منذ انشاء المؤسسة في العام ١٩٨٢.

وتتزايد حالات وفاة المسنين وحدهم. ففي مدينة طوكيو خدها حصلت ١٠٤٩ وفاة في العام ١٩٩٤ كما ذكرت مجلة «فوكوس» اي ما يوازي تقريباً ضعف الـ٥٨٣ وفاة في العام ١٩٨٨.

ويعتبر تدني نسبة الولادات وانخفاض حجم العائلات عاملاً في هذا الاطار. اما الحياة التي تسمى «عصرية» فهي عامل آخر. وقالت المجلة ان «الناس الذين يعيشون في المدن يترددون في التدخل بشؤون الآخرين».

وذكر عالم الاجتماع الياباني كوكيشي شيجي الاستاذ في جامعة طوكيو ان «عدد الاحالات التي تورده الصحافة ليس سو الجزء المعلن من الحقيقة. وحتى في الستينات كانت اليابان لاتزال متمسكة بقانون اخلاقي موروث عن تعاليم كونفوشيوس التي كانت توفر للعجائز ان يرحلوا في سلام محاطين باولادهم واحفادهم. لقد ولت تلك التعاليم».

تقرير لأيكيوس يبقي العراق في شرك العقوبات الدولية



نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: افاد دبلوماسيون غربيون ان مجلس الامن ابقى يوم الجمعة على العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ اكثر من ست سنوات بسبب اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠.

ونددت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت في المناسبة بحملة «التضليل» التي يقوم بها العراق والتي تهدف الى الايحاء بأن واشنطن تعرقل تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وكان اعضاء مجلس الامن الـ١٥ بحثوا كما يحصل بشكل دوري كل شهرين، في المواقف العراقية الاخيرة لتحديد ما اذا كان من المناسب الغاء العقوبات المفروضة على هذا البلد او تخفيفها.

واعتبر الرئيس الدوري لمجلس الامن جيراردو مارتينز بلانكو (هندوراس)، في ختام المناقشات وبعد الاستماع الى الاعضاء، ان الشروط لم تستوف بعد لرفع الحظر النفطي لان العراق لم يتقيد بعد بقرارات مجلس الامن.

وكانت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية اعلنت الشهر الماضي في تقريرها نصف السنوي ان بغداد لم تلتزم بعد بما تعهدته في مجال نزع السلاح.

وقال المندب الفرنسي في مجلس الامن الان دوجاميه ان تقرير اللجنة كان واضحا وانه رغم النتائج التي تم التوصل اليها في مجال نزع السلاح لايزال على العراقيين تقديم المزيد من المعلومات. ورأى ان هذه الشروط ليست تعجيزية وعلى العراقيين القبول بها.

من جهتها شددت اولبرايت في تصريحها الصحافي على «التضليل» الاعلامي العراقي في شأن اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقالت: لسنا نحن من يضع العراقيل امام تطبيق الاتفاق بل صدام حسين الذي يبدو اقل قلقا منا على السكان العراقيين على حد قولها.

واتهمت اولبرايت بغداد بانها قدمت مطالب تتناقض مع اتفاق العشرين من آيار الماضي مما يعرقل دخول اتفاق (النفط مقابل الغذاء) حيز التنفيذ.

كشف شبكة تخريبية في لبنان تعمل لحساب الصهاينة

بيروت/ اف ب: ذكرت اجهزة الامن اللبنانية امس ان السلطات اللبنانية كشفت «شبكة ارهابية» اقامها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي، الموساد، لتجنيد عملاء لارتكاب اعتداء ضد الاسلاميين في لبنان.

وقالت المصادر نفسها ان الشرطة اوقفت لبنانيا من اصل ارمني في العقد الثالث من العمر لم تكشف هويته، في منزله في برج حمود، في ضاحية بيروت.

واضافت ان اجهزة الامن صادرت في منزله وثائق تثبت علاقته بالموساد وتشير الى اجتماعات عقدها مع عدد من قادته في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت هذه المصادر ان الرجل متهم بالتعاون مع العدو الاسرائيلي بنية القيام بأعمال ارهابية بواسطة المتفجرات والاغتيالات وافشاء معلومات عن المقاومة ضد اسرائيل.

واضافت انه صحب الى الشريط الحدودي اربعة اشخاص للاجتماع بضباط الموساد بهدف مباشرة تنفيذ مخطط من الاغتيالات وتفجير سيارات مفخخة تستهدف حركات اسلامية.

واشارت الى انه يخشى ان يكونوا (الاشخاص الاربعة) هربوا من الشريط الحدودي او الى اسرائيل بعدما افتضح امرهم.

وكان حكم الاعدام رميا بالرصاص قد نفذ باللبناني احمد الحلاق في ٢١ ايلول بعد ادانته بالتعاون مع اسرائيل عبر تنفيذ عملية تفجير استهدفت عام ١٩٩٤ مقرا لحزب الله في ضاحية بيروت الجنوبية واسفرت عن مقتل اربعة اشخاص.

الرئيس رفسنجاني يثمن الدور .. تتمة

جيد للحياة الاجتماعية للمرأة في ظل الثورة الاسلامية للعالم الاسلامي، وانتنّ ايتها النسوة الايرانيات سباقات في هذا المسير المقدس. ان التطور المتحقق في الجانب الاجتماعي للمرأة الايرانية المسلمة يبعث على الفخر والاعتزاز بحق وان هذا المسير سيظل متواصلا.

ومضى يقول: ان المرأة الايرانية اثبتت قدرتها العالية عبر صمودها وصبرها في ميادين الدفاع المقدس وكذلك تربية العناصر المضحية والباسلة وكذلك عبر اكتساب العلوم والقيام بوظائف الادارة على اكمل وجه في ميادين البناء والاعمار، مبددة بذلك كافة مؤامرات الاعداء.

وبارك السيد هاشمي رفسنجاني لآلاف النسوة اللاتي حضرن الاحتفال ذكرى ولادة سيدتنا فاطمة الزهراء «ع» والامام الراحل «قدس سره» مشيراً الى ان النسوة الايرانيات لهن اسوة قيمة كفاطمة الزهراء «ع» التي تمثل النموذج الامثل للمرأة المتدينة والمتحضرة واضاف موجها كلامه للحاضرات، قائلا: لقد برهنتن من خلال العمل انكن اخترتن لحياتكن طريق سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء «ع». ومضى يقول: المشاركة الواسعة والفاعلة للمرأة في الانشطة الاجتماعية تبعث الثقة في ان مستقبل البلاد وحياة السيدات في ايران يبشر بخير وانه يمكنهن عبر المشاركة الفاعلة تعويض الظلامة التي لحقت بهن في الماضي.

وتم في هذه المراسم منح اربع من السيدات وسام الحكومة ، حيث قال سيادته: هذه الاوسمة هي بمثابة تثمين للتضحيات والجهود المضنية لكافة نسوة ايران الإسلام.

وتقلّدت الدكتورة نسرين معظمي مديرة قسم ابحاث البايوتكنولوجي في مؤسسة البحوث والتحقيقات العلمية والصناعية في البلاد، وسام الابحاث، وذلك على مشروعها الموسوم «السيطرة على شيوع مرض الملاريا» حيث يتمتع هذا المشروع باهمية خاصة عالميا.

اما الدكتورة شفيقة رهيدة مديرة عام قسم التموين وانتاج الادوية وصناعة الاجهزة الطبية في جمعية الهلال الاحمر الايرانية، فقد تقلّدت وسام الخدمة على حسن تنظيمها وادارتها، بالاضافة الى مساهمتها في تأسيس مركز الاسعافات الاولية في جمعية الهلال الاحمر عام ١٩٧٩، واحداث معمل لانتاج الحقن الطبية، حيث وفر هذا الجهد المبارك للبلاد ما يقارب الـ(١٠) ملايين دولار من العملة الصعبة سنويا.

كما تقلّدت السيدتان فاطمة نوري زاده وجمشيدي فرد وهما زوجات لمعاقين من معاقي الحرب المفروضة، حيث تبلغ درجة اعاقتهما (٧٥٪)، وسام المحبة، لدورهما البناء في النجاحات التي حققها زوجاهما في المجالات العلمية والاجتماعية.

وكان قائد قوات التعبئة في حرس الثورة الاسلامية العميد افشار ومستشارة رئيس الجمهورية الاسلامية لشؤون المرأة السيدة شهلا حبيبي قد قدما في بداية الاحتفال كلا على انفراد تقريرين عن انشطة المرأة في الميادين الاجتماعية.

ايران تنفق اكثر من مليار دولار.. تتمة

لاستضافتها هذا العدد الكبير من اللاجئين حيث يتم انفاق هذه المساعدات في المجالات المختلفة كبناء مخيمات جديدة وبناء مستوصفات طبية و مدارس ومرافق صحية في المخيمات وكذلك لشراء الادوية وبعض المواد الغذائية وما يحتاجونه في هذا المجال.

وفي جانب اخر من حديثه قال مدير عام دائرة الرعايا الاجانب في وزارة الداخلية: لقد انفقت الجمهورية الاسلامية في ايران حوالي ٧٠ مليار ريال خلال الشهرين الماضيين على اللاجئين الاكراد العراقيين الجدد الذين نزحوا تجاه الحدود الايرانية خلال الفترة ذاتها في حين قدمت المنظمات الانسانية الدولية وغير الحكومية حوالي ١٥ مليار ريال من هذه الميزانية المصروفة فقط.

وفي ختام حديثه قال السيد حسيني ان السيدة «اوكاتا» رئيسة لجنة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة اعلنت خلال اجتماع جنيف الاخير والذي حضره مندوبو اكثر من ١٠٠ دولة عالمية قالت: ان الجمهورية الإسلامية تعد افضل انموذج في مجال تقديم المساعدات الانسانية للاجئين بين دول العالم اجمع.

محللون: دفن الخلافات الشخصية بين الطالباني والبارزاني.. تتمة

الصحفيين بعد محادثات في انقرة.

وعلى النقيض منه كان البارزاني /٥٠ عاما/ يتنقل جيئة وذهابا عبر بلدة تركية حدودية بطريق البر للاجتماع مع الوسيط الامريكي.

وقال ليز //البارزاني شخص يمكن ان يتيه وسط الزحام لو لم يكن يحتل هذا المكان القيادي.//

ويكره البارزاني السفر جوا ويخشى تركيز اهتمام الرأي العام عليه. ويتهمه منتقدوه بانه يفتقر الى الرؤى الضرورية لمواجهة خصم قوي مثل صدام.

خطة لتكرير «١٦٠» مليون متر مكعب من .. تتمة

للاتفاقيات المبرمة مع تركيا، باكستان، نخجوان وسائر دول الجوار فانه يتم تصدير ما مقداره مليار دولار من الغاز الى هذه الدول.

واضاف مساعد وزير النفط بانه في حال تامين ميزانية خاصة، فان العمليات التنفيذية لمدّ خطوط انتقال الغاز الى تركيا ستبدأ اعتباراً من العام الميلادي ١٩٩٧.

وختم المهندس محمد نجاد حديثه بالقول نظراً للقدرة العالية في تامين الغاز، فانه سيضاف ٣٠٠ الف مشترك جديد الى قائمة المشتركين حتى نهاية العام الايراني الحالي.

احتفال خاص في ذكرى ولادة.. تتمة

ابعاد شخصية سيدتنا الزهراء «ع» وقال: تاسست المؤسسة في عام ١٩٩٤ بهدف تبيين المكانة والمنزلة السامية لسيدة نساء العالمين «ع» باعتبارها انموذج للمرأة المسلمة.

من جانب اخر قال مدير مؤسسة «كوثر» الثقافية السيد لولاجيان لمراسل «ارنا»: تم تاسيس مؤسسة «كوثر» في عام ١٩٨٦ بهدف النهوض بالمستوى الثقافي والاجتماعي والديني للعوائل وتربية الامهات النموذجيات في اطار توجيهات قائد الثورة الإسلامية.

صرخة الموت لامريكا تعلو.. تتمة

والاعيبه المختلفة، يعد من العوامل المهمة في سبيل القضاء على النظام التوسعي والمزيف من على سطح الحياة وهذا ما يدعو الى مضاعفة مسؤولية الجامعيين المسلمين، وخصوصا طلبة جامعات ايران الاسلام بغية فضح مؤامرات الاعداء وفي الوقت المناسب.

واضاف البيان: ان الخط الثاني للمواجهة الذي فتحه الاستكبار العالمي على جبهة الغزو الثقافي الواسع ضد كيان الثورة والمؤسسات العلمائية والجامعات ومراكز التعليم العالي.

واوضح البيان بان الخط الثالث في جبهة الغزو الثقافي، السياسي والاقتصادي للاعداء المتربصين بالثورة الاسلامية، يتجلى في اضعاف عملية التصدي للاستكبار العالمي؛ من خلال تثبيط عزائم الشعوب المحرومة وخصوصاً الشعب الايراني المسلم، لذا فعلى طلبة الجامعات وعبر بث الوعي في صفوف الناس، التصدي لأذناب الاستكبار والطابور الخامس وكل من لف لفهم.

واشار البيان الى ان إبعاد الشعب وخصوصاً الطلبة الجامعيين عن السياسة يعتبر الخط الرابع للاستكبار العالمي في هجومه السياسي على وطننا الاسلامي الكبير، فعلى جامعاتنا ومراكز التعليم العالي رفع مستوى الوعي السياسي جنباً الى جنب نشاطها في اطار رفع المستوى العلمي للطلبة.

على الصعيد نفسه دعت جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية في بيان لها، كافة قطاعات الشعب للمشاركة الفاعلة في مراسم احياء الذكرى السنوية لاحتلال وكر التجسس (السفارة الامريكية في طهران).

وجاء في البيان: ان جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية وبصفتها تجمعاً شعبياً، واستناداً لأحد اهم اصولها ومتبنياتها، اي محاربة الاستكبار، وضمن احيائها لذكرى الثالث عشر من آبان، تدعوا جميع قطاعات الشعب الايراني البطل للمشاركة في التظاهرات والاجتماعات التي تقام بهذه المناسبة، تجديداً لعزمها الذي لايعرف الكلل وبغية عرض مستوى الوفاء لنهج الامام الراحل(ره) ودماء الشهداء ولتجديد البيعة والميثاق مع قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

خبراء: دول مجلس التعاون تحتاج الى استثمارات لاصلاح البنية الاساسية

دبي/ رويتر: قال خبراء الاثنين ان هناك حاجة لمليارات الدولارات سنويا لتحديث البنية الاساسية في الخليج الفارسي لتلبية الطلب المتنامي في المنطقة التي بها واحدة من اعلى معدلات النمو السكاني في العالم.

وقالوا على هامش مؤتمر تنمية البنية الاساسية في الشرق الاوسط المنعقد في دبي انه ولت الايام التي كانت الحكومات الغنية من دخل النفط مستعدة فيها او يمكنها تحمل تكاليف المشروعات التي تحتاج لرؤوس اموال ضخمة كتحلية المياه ومحطات الطاقة.

وقال صالح العمير الذي كان نائبا لوزير المالية السعودية حتى العام الماضي //متطلبات رأس المال ضخمة لدرجة اننا نحتاج لاستثمارات القطاع الخاص//.

وقال جوزيف ساتون رئيس مؤسسة انرون دفيلويمنت انه في بعض الدول كالمملكة العربية السعودية سيزيد الطلب خلال السنوات العشر القادمة الى مثلي الطاقة الحالية.

وقد قال مجلس الطاقة العالمي ان الطلب على الطاقة في العقدين الماضيين كان في العالم العربي خاصة في دول مجلس التعاون اكثر من اي منطقة اخرى.

ويقدر هنري عزام كبير الاقتصاديين بالبنك الاهلي التجاري السعودي انه سيتعين انفاق عشرة مليارات دولار سنويا على تطوير البنية الاساسية في دول المجلس الست على مدى الاعوام العشرة المقبلة.

وقال //هذا غير مستحيل//. مضيفا ان السوق المحلية لديها الوسائل لتمويل ذلك.

وقال العمير //متطلبات رأس المال ضخمة ومع تقييد الميزانيات لا يمكن ان تتولى الحكومات ذلك//.

وقال ستيفن وليتشتاين مدير شركة بارسونز برينكرهوف لتنمية البنية الاساسية ان حكومات مجلس التعاون تحتاج للبحث في تعديل القوانين بهدف تمكين اطراف دولية من القيام بمشروعات البنية الاساسية.

افتتاح ٣٠٦ محطات جديدة للبث التلفزيوني في انحاء البلاد

تبريز/ ارنا: افتتح يوم الجمعة في تبريز ملتقى خبراء ومدراء محطات البث التلفزيوني و(FM) في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون.

واكد مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في مراسم افتتاح هذا الملتقى على توسيع نطاق البث لجميع قنوات التلفزة في البلاد، وضرورة التحرك على طريق الاكتفاء الذاتي في صنع قطع الغيار، الهوائيات ومحطات البث التلفزيوني.

والقى آية الله مجتهد شبستري ممثل ولي الفقيه في محافظة اذربيجان الشرقية ايضا كلمة اشاد فيها بالجهود المبذولة لمضاعفة التطور الكمي للبرامج التلفزيونية في البلاد، ودعا القائمين في شؤون الاذاعة والتلفزيون الى ايلاء اهمية اكثر لتطور البرامج التلفزيونية من الناحية النوعية.

وقال مدير محطات الارسال التلفزيوني (FM) في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بان الهدف من عقد هذا الملتقى هو زيادة حجم النشاطات على طريق زيادة التغطية التلفزيونية لجميع مناطق البلاد وصنع محطات البث التلفزيوني في العالم.

على صعيد اخر افتتح مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون يوم الجمعة (٣٠٦) من محطات البث التلفزيوني ووصف الدكتور لاريجاني في مراسم الافتتاح تنفيذ مشاريع محطات البث التلفزيوني لزيادة شعاع البث التلفزيوني، بانه ناجم عن رغبة ونشاط العاملين والمتخصصين المحليين.

واضاف بان بث القناة الاولى للتلفزيون الجمهورية الاسلامية يتم التقاطه في مدن البلاد بنسبة ١٠٠٪. اما في المناطق الريفية فيتم التقاطه ٧٦٪. اما بث القناة الثانية فيصل الى ٨٩٪ في جميع المدن والمناطق الريفية.

وقال بان نسبة التغطية التلفزيونية ستصل الى ٩٦٪ حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية.

وتشمل المحطات الـ(٣٠٦) ١٦٥ محطة للقناة الاولى و١٤١ محطة للقناة الثانية.

٢٢٫٥ مليون نسمة ثلثهم يعيش تحت عتبة الفقر

الرومانيون يتوجهون الى صناديق الاقتراع اليوم لحسم المعركة الانتخابية بين الخصوم التقليديين

بوخارست/ ا ف ب: يتواجه ايون ايليسكو الذي يرأس رومانيا منذ سبع سنوات وخصمه التقليدي ايميل كونستنتينيسكو اليوم في الدورة الاولى من انتخابات رئاسية تتسم بالتوتر ويسعى رئيس الوزراء السابق بيتري رومان الى تعكيرها.

ويبدو ان المعارضة تتمتع بفرص كبيرة للفوز في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في اليوم نفسه مع الاقتراع الرئاسي الذي يتنافس فيه ١٦ مرشحاً. ويمكن ان تؤدي هذه الانتخابات الى اقامة اول «نظام للتناوب» منذ ثورة ١٩٨٩ وفرض تعايش مع ايليسكو في حال اعيد انتخابه.

وكانت الحملة الانتخابية التي بدأت تحت شعار «الجدل المتحضر» قد اتجهت بسرعة الى عنف اعلامي لا سابق له. وقد استخدم المرشحون جميع الوسائل لاقناع الرأي العام بأن خصومهم فاسدون او عاجزون.

وتكثفت الانتقادات الموجهة لابرز الشخصيات على الساحة السياسية. فقد تحدثت تشكيلات المعارضة عن «التزوير» ووقعت اتفاقا لمراقبة شرعية الانتخابات وفرز الاصوات. ورد ايليسكو على الاتهام ورأى انه يترجم خوف المعارضة من الفشل.

وكان بيتري رومان وحزبه الاتحاد الاجتماعي الديمقراطي، اللذان يحاولان الدخول بين المرشحين الاثنين الاوفر حظا، هدفاً لانتقادات متطابقة لانهما يستطيعان سلب اصوات من الرئيس ايليسكو والمعارضة على حد سواء، حسبما ذكر المراقبون في بوخارست.

وبما ان برامج الاطراف المتنافسة متشابهة وجميعها تريد متابعة الاصلاحات والانضمام الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي، اصبح الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي المحور الرئيسي لهذه الانتخابات.

يذكر ان رومانيا التي يبلغ عدد سكانها ٢٢٫٧ مليون نسمة والتي تشكل السوق الثانية في اوروبا الوسطى، دولة صناعية دخلت مجال التنافس خصوصا في صناعة النسيج والمواد البتروكيميائية والحديد. وهي تعاني من وطأة البيروقراطية وتخلف التجهيزات والنقص الشديد في البنية التحتية للنقل والاتصالات.

وتعاني حملة الخصخصة الواسعة التي اطلقت في ١٩٩٥ من الركود ومازال معظم المؤسسات الصناعية التي يرى الخبراء الغربيون انها بالية، حكومية.

وفي ١٩٩٥، بلغ معدل الدخل الفردي السنوي ١٥٥٠ دولاراً، وهو من المستويات الدنيا في اوروبا، بينما يعيش ثلثا السكان تحت عتبة الفقر.

ويبلغ متوسط الدخل ٣٣٤ الف لي (مائة دولار) والحد الادنى للاجور ٩٧ الف لي (٣٢ دولاراً).

وقد انخفض مستوى المعيشة في البلاد التي تشهد اعلى نسبة وفيات بين الاطفال في اوروبا بنسبة ٥٠٪ منذ الثورة وعادت البطالة الى الظهور مجددا.

وابرز ما تتمتع به البلاد هو الموارد الطبيعية والديون المتدنية التي تبلغ ٣٫٥ مليار دولار.

حزب العمال الكردستاني التركي يوجه تحذيراً الى انقرة

اثينا/ اف ب: حذر حزب العمال الكردستاني تركيا يوم الجمعة من انه سيكثف هجماته الانتحارية في حال واصلت انقرة اتباع سياسة القوة حيال الاكراد.

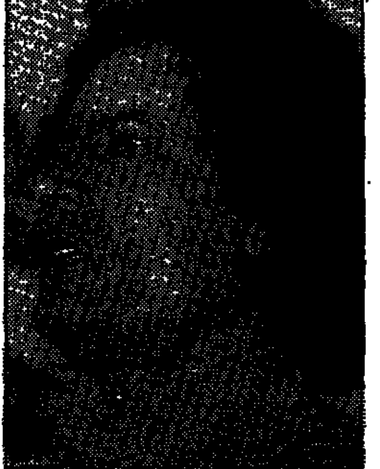
وفي مؤتمر صحافي تلا شيفديد اميد، ممثل الجبهة الوطنية لتحرير كردستان، الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، في اثينا، نصا ارسله زعيم الحزب عبدالله اوجلان الى الحكومة التركية.

وقال اميد اذا كانت تركيا تبحث عن حل عسكري للمسالة الكردية، فان الايام المقبلة ستثبت ان كل كردي قنبلة على رأس الدولة التركية.

واضاف ان العمليات الانتحارية الثلاث التي تبناها الحزب ونفذتها نساء تدل على ان الاكراد يمكن ان يتسببوا باضرار جسيمة حتى في المناطق التي يعتقد فيها الاتراك انهم آمنون.

واكد ان العمليات ستتكثف في هذه المرحلة الجديدة من معركتنا ويمكننا ان نضرب الاتراك في اي مكان.

الرئيس الليبي: واشنطن ولندن تعرقلان حل قضية لوكربي



تونس/ اف ب: اتهم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي يوم الجمعة الولايات المتحدة وبريطانيا بانهما تعرقلان حل قضية لوكربي معتبرا ان هاتين الدولتين تستغلان القضية لاغراض سياسية.

وقال القذافي خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة لتونس استمرت خمسة ايام ان ليبيا منحت التسهيلات كلها لحل هذه المشكلة ونفذت تاليا قرارات مجلس الامن.

وجدد تاكيده استعداد ليبيا للمساهمة في حل المشكلة. وحمل على موقف واشنطن ولندن اللتين تطالبان طرابلس بتسليم اثنين من الليبين يشتبه في ضلوعهما في تفجير طائرة بوينغ اميركية فوق لوكربي «اسكوتلندا» عام ١٩٨٩، مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

واعتبر القذافي ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما اللتان تستمران في المماطلة ورفض الحل لا ليبيا.

واشار الى ان ليبيا جددت غالبا اقتراحها محاكمة هذين الشخصين امام محكمة حيادية وفي بلد ليس طرفا. وعاود التاكيد ان الليبيين المطلوبين يرفضان ان يتم تسليمها، معتبرا على ان مواطني اي بلد يجب ان يحاكموا فيه.

وتابع القذافي، في ما يتعلق بفرنسا، ان طرابلس قدمت التسهيلات كلها بالضلوع للقاضي الفرنسي جان لوي بروغيير عندما توجه الى ليبيا للتحقيق في اتهام ليبيين بالضلوع في تفجير طائرة «دي سي ١٠» الفرنسية عام ١٩٩٠ فوق النيجر الذي ادى الى سقوط ١٧٠ قتيلا.

ولاحظ المسؤول الليبي ان القاضي الفرنسي عاد الى بلاده ممتنا، مؤكدا من جديد ان فرنسا نفذت بذلك قرار مجلس الامن الذي يوصيها بالتعاون مع باريس في هذا التحقيق.

وتخضع ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي ولآخر على بيعها اسلحة، فرضته عليها الامم المتحدة، اضافة الى تجميد ممتلكاتها المالية في الخارج، وفرض قيود على استيراد بعض التجهيزات النفطية.

السلطات المغربية تقمع بعنف تظاهرة للعاطلين عن العمل

الرباط/ اف ب: اكد بيان اصدرته الجمعية الوطنية للعاطلين عن العمل من حاملي الشهادات ان الشرطة «قمعت بعنف» يوم الجمعة في الرباط تظاهرة لنحو الف من حاملي الشهادات العاطلين عن العمل بينهم ٤٠٠ شابة مما تسبب بثلاثين اصابة بكسور وحالات اغماء ونوبات هستيرية.

واضاف البيان الذي وزع ليل الجمعة السبت ان هؤلاء العاطلين عن العمل الذين ينظمون منذ اسبوع اعتصاما امام مقر الاتحاد المغربي للشغل (حركة مستقلة) في الرباط سيبدأون اضرابا مفتوحا عن الطعام مقررا له ان يبدأ امس.

ومنعت الشرطة التي كانت تحاصر مقر الاتحاد المغربي للشغل في الرباط صباح امس الصحافيين من الاتصال بالمضربين.

وتقوم الجمعية الوطنية للعاطلين عن العمل من حاملي الشهادات التي لا تعترف بها الحكومة، بتنظيم جميع العاطلين عن العمل من حاملي الشهادات في جميع انحاء المناطق في المغرب وتحظى بدعم من النقابات والاحزاب السياسية المعارضة.

نافذة على الاحداث

○ الباسو(الولايات المتحدة)/ اف ب: اعلن البيت الابيض يوم الجمعة ان القمة المقبلة للدول الصناعية السبع الكبرى ستعقد في دنفر (كولورادو) ٢٠ حزيران ١٩٩٧ الى يوم ٢٢ من الشهر ذاته.

وكان اختيار دنفر لهذه القمة قد اعلن في القمة الاخيرة التي عقدت في حزيران الماضي في ليون بفرنسا لكن الموعد الدقيق لانعقادها لم يكن قد اعلن بعد.

وتضم الدول الصناعية السبع الكبرى المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان وبريطانيا.

○ موسكو/ اف ب: اعلن المتحدث باسم الكرملين امس ان عملية القلب الجراحية التي ستجري للرئيس بوريس يلتسين خلال الايام المقبلة ستستغرق ٦ الى ٨ ساعات.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المتحدث سيرغي ياسترجيمسكي قوله هذا النوع من العمليات الذي سيجري للرئيس الروسي بوريس يلتسين يستغرق ست الى ثمان ساعات.

وكان اعلن في وقت سابق ان العملية ستستغرق بين ساعة ونصف الساعة وساعتين.

ولم يتحدد بعد على وجه الدقة موعد العملية. وينتظر مبدئيا ان يحدده اخصائي القلب الاميركي مايكل ديبي الاثنين.

○ غواتيمالا/ اف ب: اعلنت مديرية الطيران المدني في غواتيمالا يوم الجمعة ان ١٤ شخصا قتلوا في حادث تحطم طائرة في شمال غواتيمالا.

وقال مدير الطيران المدني خوان لويس مونوز ان طائرة تابعة لشركة النقل الجوي سقطت في بحيرة بيتين-ايتزا في منطقة بيتين (٣٥٠ كلم من مدينة غواتيمالا).

واوضح ان الطائرة كانت تقل ١٢ راكبا وطاقما من فردين، قتلوا جميعا في الحادث وعثر على جثثهم.

وكان يفترض ان تهبط الطائرة الآتية من مدينة غواتيمالا في مطار سانتا ايلينا في منطقة بيتين. ولم يشر قائد الطائرة الى اية مشكلة قبيل وقوع الحادث.

○ صنعاء/ اف ب: علم من السلطات المحلية اليمنية ان الدبلوماسي الفرنسي سيرج لوفيفر الذي خطفه في العشرين من تشرين الاول افراد من قبيلة جهم في منطقة مأرب (شرق اليمن)، اطلق مساء يوم الجمعة.

واوضح المصدر نفسه ان الملحق في السفارة سلم الى السلطات المحلية في مأرب (١٨٠) كلم شرق صنعاء.

وافرج عن الدبلوماسي الفرنسي بعد يومين من المحادثات المباشرة بين السلطات والخاطفين على اثر توقف عدد من مشايخ القبائل عن القيام بدور الوساطة.

فوز الحزب الحاكم في البانيا بالانتخابات البلدية

تيرانا/ ا ف ب: افادت النتائج الرسمية النهائية التي حصلت عليها وكالة فرانس برس من اللجنة الانتخابية المركزية ان الحزب الديمقراطي الحاكم بزعامة الرئيس سالي بيريشا حقق فوزا ساحقا في الانتخابات البلدية التي جرت في ٢٠ تشرين الاول الماضي في البانيا.

وقال نيستور تيريشا رئيس اللجنة الانتخابية ان الحزب الديمقراطي حصل على ٥٨ مركزا لرؤساء البلدية من اصل ٦٤ في البلاد و٢٦٧ مركزا للمجالس المحلية من اصل ٣١٠.

بوب دول: على كلينتون ان يخجل من فضيحة (اسياغيت)



كولومبوس /الولايات المتحدة/ اف ب: كثف المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الاميركية بوب دول يوم الجمعة من انتقاداته للرئيس بيل كلينتون في قضية «آسياغيت» المرتبطة بعمليات تمويل مشبوهة لحملته الانتخابية ورأى ان على كلينتون ان يشعر بالخجل.

وقال دول في تجمع انتخابي في كولومبوس (اوهايو) ان الادارة تواجه فضيحة تتسع وتشمل تدفق اموال من مصدر اجنبي الى الحزب الديمقراطي سمحت بشراء منفذ الى البيت الابيض. واضاف على الرئيس ان يشعر بالخجل.

واكد دول الذي اصبح يركز انتقاداته على نزاهة كلينتون، ان ما رأيناه من هذه الادارة خلال الاسابيع الاخيرة يبرز الحاجة الى اصلاح تمويل الحملة.

من جهة اخرى بدأت وزارة العدل الاميركية بدراسة طلب تقدم به الجمهوريون بتعيين مدع عام مستقل للتحقيق في الاتهامات المتعلقة بتمويل الحملة الرئاسية لبيل كلينتون.

وقالت وزيرة العدل جانيت رينو تسلمنا الطلب ونقوم بدراسته.

وجاء هذا الطلب في رسالة وجهتها مجموعة من اعضاء الكونغرس الجمهوريين. وقالت الرسالة ان اجراء مدع مستقل لتحقيق سريع اساسي للتاكد من النزاهة في منصبي الرئيس ونائب الرئيس.

ويفترض الا يتخذ قرار بتعيين او عدم تعيين مدع مستقل قبل اسابيع، اي بعد الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الخامس من تشرين الثاني الجاري.

المعارضة البلغارية تراهن على فوز مرشحها بالدورة الثانية في الانتخابات

صوفيا/ ا ف ب: يعتبر مرشح المعارضة بيتار ستويانوف الاوفر حظا في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية البلغارية التي تجري اليوم وينافسه فيها وزير الثقافة ايفان مارازوف المرشح باسم الاشتراكيين الذين عادوا الى الحكم بقوة عام ١٩٩٤.

وتراهن المعارضة على فوز ساحق لستويانوف الذي تصدر قائمة المرشحين في الدور الاول اذ نال ٤٤,٠٧ في المائة من الاصوات في مقابل ٢٧,١ في المائة لمنافسة من الحزب الاشتراكي الحاكم (الشيوعي سابقا) مارازوف.

وامتنع قسم من الناخبين الذين كان الحزب الاشتراكي يعتمد عليهم عن الاقتراع في حين صوت اخرون للمرشح جورج غانتشيف الذي حل ثالثا بحصوله على ٢١,٨٧ في المائة من الاصوات . ورفض غانتشيف اعطاء توجيهات لناخبيه بانتخاب هذا او ذاك من المتنافسين في الدورة الثانية.

وتوقع معهد «غالوب» للاحصاءات ان يحصل ستويانوف على ٦٤ في المائة من الاصوات في مقابل ٣٦ في المائة لمارازوف اذا اقترعت نسبة تتراوح ما بين ٥٠و٧٠ في المائة من الناخبين. واعتبر «غالوب» ان مشاركة اضعف تؤثر سلبا على مارازوف بصورة خاصة.

وقال ايان كوستوف، رئيس اتحاد القوى الديمقراطية التجمع الرئيسي المعارض للشيوعيين ان انتصارا كبيرا لستويانوف سيتيح اطلاق حملة من اجل تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة اذ يسيطر الشيوعيون على البرلمان منذ الفوز الذي حققوه في الانتخابات ١٩٩٤.

واحتلت الازمة الاقتصادية الاولى من نوعها التي تتخبط فيها بلغاريا مكانا بارزا في حملة كل من المرشحين للرئاسة. لكن ايا منهما لم يشر تحديدا الى الخطوات التي سيتخذها في حال وصوله الى سدة الرئاسة علما ان الدستور يجرد الرئيس من اي صرحيات فعلية.

وبحسب المؤسسات المالية الدولية فان بلغاريا هي البلد الاوروبي الشرقي الوحيد اضافة الى روسيا واوكرانيا الذي يشهد نموا سلبيا تقدره صوفيا رسميا بما بين ١ و٢ تحت معدل الصفر وذلك بسبب حمل الماضي الثقيل واخطاء المسؤولين المتعاقبين.

ويخلف الفائز بالانتخابات في كانون الثاني المقبل الرئيس الحالي جيليو جيليف مؤسس اتحاد القوى الديمقراطية . وتبلغ مدة ولاية رئيس الدولة خمس سنوات .

السلطات في جمهورية مالي تقدم توضيحات حول محاولة انقلابية

باماكو/ ا ف ب: قدمت السلطات في مالي امس توضيحات حول هويات ثمانية اشخاص اعتقلوا الاحد الماضي لمحاولتهم «زعزعة المؤسسات» في الجمهورية المالية.

واعتبر مادي ديالو الوزير السابق في عهد الرئيس السابق موسى تراوريه، والذي اعتقل الاحد مع سبعة ضباط وعسكريين في الجيش، المخطط الرئيسي للعملية.

واكد المحققون ان مادي ديالو اعترف بـ«اجراء اتصالات» مع هؤلاء العسكريين الذي اعطاهم كميات كبيرة من الاموال بهدف تهدئة التوتر في بعض الثكنات.

وعثر المحققون على وثيقة تتحدث عن التطور السياسي في مالي منذ سقوط الرئيس موسى تراوري في ٢١ اذار ١٩٩١، كان يفترض ان يتلوها ديالو اثناء تجمع انتخابي لحزبه الحركة الوطنية للتجديد.

واضافوا ان المؤامرة كانت تستهدف تصفية المسؤولين السياسيين الكبار في نظام مالي واوضحوا انه كان من المقرر تنفيذ هذه الخطة الثلاثاء الماضي.

١٥ مرشحاً في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في مدغشقر

انتاناناريفو/اف ب: يتنافس اليوم في مدغشقر ١٥ مرشحا منهم رئيس الدولة الحالي بالوكالة نوربير راتسيراهوناناما ورئيسان سابقان للجمهورية، ديدييه راتسيراكا والبير زافي، لكسب اصوات ٦ ملايين ناخب ضمن الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية المبكرة التي لاتزال الغموض يكتنف التقديرات بشأن نتائجها.

وبين المرشحين البارزين. الاميرال راتسيراكا «٦٢ عاما» الذي تسلم مقاليد الحكم من العام ١٩٧٥ الى العام ١٩٩١ واظهر ان دوره السياسي لايزال قائما رغم استمرار الذكريات حول الاحداث الدامية التي سبقت سقوطه، وكثيرون هم الذين يؤكدون انه سيكون بين مرشحي الدورة الثانية اذ ان العديد من سكان مدغشقر، البلد الذي يعتبر من اكثر بلدان العالم فقرا، يتذكرون ان سعر كيلو الارز كان في عهده ٨٠٠ فرنك ملغاشي مقابل ٢٠٠٠ في الوقت الراهن.

ويخوض معركة الرئاسة ايضا البروفسور الجراح البير زافي «٦٩ عاما» الذي انتخب في العام ١٩٩٣ ضد ديدييه راتسيكارا لمدة خمسة اعوام الا انه خلع في تموز الماضي بتهمة انتهاك الدستور الامر الذي استوجب اجراء الانتخابات المبكرة هذه.

ويقوم بحملة التجديد كل من رئيس الدولة الحالي بالوكالة نوربير راتسيراهوناناما «٥٨ عاما» ورجل الاعمال هيريزو رازافيماهاليو «٤١ عاما» وهو اصغر المرشحين.

وكان الرئيس الحالي بالوكالة شبه مجهول منذ ستة اشهر واكتسب شعبية في فترة ممارسة الحكم، خصوصا بتوقيعه على اتفاق مع صندوق النقد الدولي من المرتقب ان يتم تنفيذه بعد الانتخابات، اما المرشح الثاني هيرزو رازافيماهاليو فهو متحرر للغاية، وقام بحملة انتخابية على الطريقة الاميركية وكان انصاره يشاهدونه يصل بطائرة مروحية لحضور المهرجانات الانتخابية.

وستعرف النتائج الجزئية في المدن الكبيرة غدا الاثنين وستسمح هذه النتائج بمعرفة المرشحين للدورة الثانية التي ستجري وفقا لقانون الانتخابات بعد ٣٠ يوما على اقصى حد من اعلان نتائج الدورة الاولى.

اجتماع كبير لمسؤولي الجيش الجمهوري الايرلندي

لندن/ ا ف ب: نقلت شبكة التلفزة البريطانية «اي. تي. ان» الخاصة عن مصادر الاجهزة الامنية مساء الجمعة قولها ان اكبر اجتماع ينظمه الجيش الجمهوري الايرلندي منذ عشر سنوات سيجري في جمهورية ايرلندا حيث من المفترض ان يعقد الاجتماع امس.

واضافت الشبكة ان مائة من مسؤولي التنظيم السري سيشاركون في اجتماع للسلطة العليا للجيش الجمهوري التي لم تجتمع سوى مرتين حتى الآن.

وذكرت الشبكة البريطانية انه من غير المرجح ان يبحث المسؤولون في اعادة تطبيق وقف اطلاق النار الذي قطعه التنظيم السري في شباط الماضي حين نفذ هجوما في لندن تلته اعمال عنف اخرى في بريطانيا وايرلندا الشمالية.

وقالت ان قوات الامن الايرلندية والايرلندية الشمالية التي راقبت يوم الجمعة مناطق العبور بين جمهورية ايرلندا واولستر تعتبر ان اجتماع السلطة العليا يهدف الى اقامة استراتيجية تحفظ الوحدة في صفوف الجيش الجمهوري الايرلندي.

ويدعو بعض المسؤولين داخل التنظيم السري الى القيام بهجمات ضد اهداف محددة ومختارة بينما يدعو آخرون الى العودة الى استراتيجية العنف الشامل.

ومنذ ان خرق الجيش الجمهوري الايرلندي وقف اطلاق النار استبعد الشين فين، الجناح السياسي للتنظيم السري، من المحادثات المتعددة الاطراف الجارية حول مستقبل ايرلندا الشمالية.

تحرك عسكري مضاد للطالبان في ولاية ننغاهار

قوات المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان تشن هجوما واسع النطاق على ميليشيا الطالبان

● الجنرال دوستم: لن نقبل بأية خطة للتسوية مادام الطالبان في كابل

المآتي/ ارنا: شنت قوات الدفاع عن افغانستان صباح امس هجوما واسع النطاق على مواقع ميليشيا الطالبان من ثلاثة محاور مختلفة.

وقالت السفارة الافغانية في المآتي ان القوات الحكومية شنت هجوما كبيرا على مواقع الطالبان في منطقة «كروخ» الى الشمال الشرقي من هرات وتمكنت من الاستيلاء على محافظة بادغيس بصورة كاملة بعد ان كانت خاضعة لسيطرة الطالبان وانتقلت المعارك الى مركز ولاية «غور» بمدينة جخجران.

وقال قادة القوات الحكومية ان قواتهم حررت معسكر توبجي اكبر معسكرات هذه المدينة كما حرروا مطار المدينة وتقدموا صوب مدينة هرات.

وتقول التقارير ان قوات الحكومة الافغانية والمتحالفين معها بداوا صباح امس هجوما واسعا على مواقع الطالبان في محور جلال اباد وفي منطقة «دره نور» التي وقع رئيس بلديتها الذي عينته الطالبان في اسر القوات الحكومية قبل بضعة ايام وبداوا بالتقدم نحو منطقة «شيوه» في محافظة ننغرهار.

واسفر الهجوم الاخير عن مقتل وجرح عدد كبير من قوات الطالبان واسر عدد اخر الى جانب حصولهم على غنائم كبيرة.

من جانب اخر اعلن مصدر قريب من ميليشيا الطالبان امس ان ميليشيات الحركة قمعت تحركا في شرق افغانستان قام به جنود ظلوا على ولائهم للحكومة الافغانية حسبما اوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المصدر ان الطالبان استعادت السيطرة على منطقة داراليي في اقليم ننغارهار بعد ان سيطرت عليه قوات تابعة للحكومة الافغانية.

واضاف المصدر ان قائدا عسكريا يدعى حضرة علي ظل على ولائه للحكومة الافغانية السابقة شن هجوما على منطقة دارايي القريبة من جلال اباد (شرق افغانستان) التي دخلها مع رجاله ثم حاول السيطرة على المنطقة.

وقال مسافرون ان المعارك لم تتوقف بعد في شرق البلاد.

الى ذلك دعا الجنرال عبدالرشيد دوستم في تصريحات امس الى ارساء نظام اسلامي معتدل في كابل وطالب بجلاء الطالبان عن العاصمة الافغانية كابل.

واوضح الجنرال دوستم لن نقبل باي خطة (للتسوية) ما دام الطالبان في كابل.

وانتقد الجنرال دوستم مساندة باكستان للطالبان واكد ان باكستان تتصرف وكانها «تمثلهم».

وقال لدينا انطباع بان باكستان تسعى الى ابقاء الطالبان في كابل ولذلك نصر على جلائهم عنها. واضاف بان المعارك ستستمر ضد الطالبان وحتى رحيلهم عن العاصمة.

واوضح الجنرال الاوزبكي ان عسكريين باكستانيين ومدرعاتهم وطائراتهم يشاركون في الحرب وموجودون في كابل وقندهار (جنوب) وجلال اباد (على بعد ١٥٠ كلم الى الشرق من كابل).




● النساء الافغانيات يتظاهرن مجددا ضد اجراءات ميليشيا الطالبان

على صعيد آخر نظمت ضد النساء الافغانيات مرة اخرى تظاهرة ميليشيا الطالبان في مدينة مزار شريف شجبن فيها اجراءات الميليشيا في تقييد عمل ونشاطات المراة واعتبرن تلك الاجراءات منافية للتعاليم الاسلامة السامية.

وذكرت الصحف الصادرة في كازاخستان امس ان مئات النساء شاركن في هذه التظاهرة وطالبن المنظمات الدولية بممارسة الضغط على الطالبان لمراعاة حقوق الانسان في افغانستان وخاصة حقوق المراة.

كما اعرب ممثلو اطفال عشر دول عالمية عن مواساتهم لاطفال افغانستان المظلومين واسفهم للمشاكل والمصائب التي يتعرضون لها وعوائلهم نتيجة للحرب والنزاع الدائر في هذا البلد.

وقال هؤلاء الاطفال المشاركون في مهرجان «الاطفال الموهوبون في العالم» الثقافي والفني الذي اقيم في العاصمة الكازاخية اننا نعرب عن مواساتنا للاطفال الافغان وذلك في برقية وجهوها لهم ونشرت امس.

ويشارك في هذا المهرجان ممثلو اطفال عشر دول هي كازاخستان وجورجيا وروسيا البيضاء واوكرانيا وطاجيكستان والصين وباكستان وافغانستان وكوريا الجنوبية.

قال امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام):
ان دين الله لايعرف بالرجال، بل بآية الحق.
فاعرف الحق تعرف اهله

البحار ٦٨/١٢٠

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم): الحادية عشرة و ٤٨ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٢٦ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة ودقيقتين
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٣١ دقيقة

الحزب الديمقراطي الكردستاني يبدي تحفظات على اتفاق انقرة

دبي/ ا ف ب: عبر الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني عن تحفظات على الاتفاق بين الاكراد الذي وقع الخميس في انقرة لكنه اكد في الوقت نفسه انه سيحترم الاتفاق.

واكد الحزب في بيان له، ان هذا الاتفاق اعلن بدون انتظار رد الفصيل الكردي الذي ارسل وفده في انقرة نص الاتفاق الى قيادته في كردستان العراقية للموافقة عليه.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو قد اعلن الخميس اتفاقا بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني بعد مفاوضات استمرت يومين وجرت برئاسة الولايات المتحدة وتركيا واكد الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيانه انه يتعهد لاحترام خمس من النقاط الـ٢٢ في البيان، تتعلق بوقف اطلاق النار واشراف مجموعة محايدة على تطبيقه، ومواصلة المفاوضات، ووقف الحملات الصحافية، واصلاح الخدمات العامة، وتبادل الاسرى.

واكد البيان ان موقف الحزب من المسائل الاخرى لن يعلن بانتظار عودة وفده (الى كردستان) وسيناقش في البرلمان والحكومة المحلية والحزب.

يذكر ان «البرلمان» و «الحكومة» الكرديين غير معترف بهما دولياً.

ومن النقاط التي يرفضها حزب البارزاني فقرة تتعلق بابعاد «القوى الخارجية» عن شمال العراق، في اشارة الى السلطة المركزية في بغداد.

وكان فصيل البارزاني قد اتبع سياسة تقارب مع بغداد خلال الاشهر الاخيرة وساعدته القوات العراقية في ٣١ آب الماضي على استعادة السيطرة على مدينة اربيل كبرى مدن شمال العراق.

ويبدي الحزب تحفظات ايضا على اقامة ادارة محلية مؤقتة جديدة والاعداد لانتخابات جديدة. وينص اتفاق انقرة على ان تتألف هذه الادارة من اكراد وتركمان وآشوريين على اساس عادل.

وكان ممثلون عن التركمان، القومية الثالثة في العراق بعد العرب والاكراد قد حضروا اجتماع انقرة بعد الحاح السلطات التركية على مشاركتهم.

وهناك نقطة ثالثة تثير تحفظ الحزب الديمقراطي الكردستاني وتنص على تقاسم عادل لعائدات التجارة على الحدود بين تركيا وشمال العراق، والتي تبلغ خمسين مليون دولار سنوياً.

—— شاكراً الجمهورية الاسلامية لاسهامها في المشروع ——

البشير يدشن (طريق السلام) داعيا المعارضة للعودة الى السودان

الخرطوم/اف ب: دعا الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير مجددا المعارضة المسلحة للعودة الى السودان والمشاركة في الجهود الوطنية لاعادة الاعمار.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية امس تاكيد البشير ان السودان الجديد لن يبنى بايدي التابعين او المتمردين او الدول المعادية بل بايدي ابنائه الاوفياء.

وقد ادلى الرئيس السوداني بهذا التصريح خلال تجمع لتدشين اعمال مقطع من طريق السلام الذي يربط بين ربك وجبيلين «شمال».

وقال البشير ان هذا الطريق السريع الذي يبلغ طوله الف كيلومتر ويفترض ان ينتهي خلال اربع سنوات لربط بين شمال وجنوب البلاد. سيضع حدا لعزل الجنوب الذي يشهد حربا اهلية منذ عام ١٩٨٣. واكد ان هذا المشروع كان في صناديق بريطانيا في عهد احتلالها للسودان.

ويفترض ان يمتد هذا الطريق من رلباك في ولاية النيل الابيض «شمال» الى جوبا في بحر الجبل «جنوب». وشكر الفريق البشير ايران على مساعدتها في بناء المقطع الاول الذي يبلغ طوله حوالي مائة كيلومتر بين رلباك وجبيلين كما شكر الصين وماليزيا وبلغاريا لمساهمتها في «طريق السلام».

واكد ان عملية اعادة الاعمار والتنمية في البلاد مستمرة رغم المؤامرات والشائعات والاتهامات حول الارهاب.

واوضح ان الطريق سيصل الى جوبا وكابويتا وحتى ماريدي ونيمولي التي يسيطر عليها المتمردون «جنوبيون» للمساعدة على انهاء التمرد وعلى التنمية ودفع عملية السلام.

انفجار الخبر.. الامن الاميركي يشكو من عدم تعاون السلطات السعودية في التحقيق

واشنطن/ ا ف ب: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) قرر خفض مشاركته في التحقيقات الجارية لكشف ملابسات هجوم السيارة الملغومة، التي اوقعت ١٩ قتيلاً بين العسكريين الاميركيين في حزيران الماضي في الظهران، بسبب عدم تعاون السعوديين في هذا الاطار.

واوضحت الصحيفة ان مدير مكتب التحقيقات لويس فريه، الذي ساءه استبعاد رجال الامن الاميركيين الموجودين في السعودية عن التحقيقات التي يقوم بها السعوديون وعدم التعاون بين محققي الطرفين قرر خفض عدد رجاله المكلفين التحقيق في هذه القضية.

واشارت الصحيفة الى ان اقل من اثني عشر رجل امن اميركي مازالوا في السعودية من اصل سبعين كانوا اوفدوا للتحقيق.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت يوم الجمعة ان السلطات السعودية تحتجز اربعين متهما. واشارت الى ان المعتقلين جميعاً، وبينهم سائق الشاحنة الملغومة، من الجنسية السعودية، وقد جرى اعتقالهم بسرية كبيرة خلال الاشهر الماضية.

واشارت الصحيفة نفسها الى ان الرياض امتنعت عن ابلاغ واشنطن بكل نتائج التحقيق خوفا من ان تعمد الادارة الاميركية، لاسباب انتخابية، الى اتخاذ اجراءات انتقامية يمكن ان تضر بالمصالح السعودية. والقول لصحيفة نيويورك تايمز.

«النهضة الجعفرية» في باكستان تشكل ائتلافا مع اربعة احزاب اخرى

اسلام آباد/ ارنا: اعلن مسؤول في «النهضة الجعفرية» الباكستانية بان هذه الحركة تجري اتصالات مع اربعة احزاب معارضة للحكومة الباكستانية منها حزب «مسلم ليك» بزعامة «نواز شريف» لتشكيل ائتلاف فيما بينها.

وقال رئيس اللجنة السياسية للنهضة الجعفرية السناتور «جواد هادي»: ان لجنة مشتركة تم تشكيلها لدراسة ظروف ومجالات التعاون خلال الانتخابات القادمة.

واضاف في جمع من اهالي مدينة «روالبندي» يوم الجمعة انه اجرى لحد الآن محادثات بهذا الشان مع نواز شريف واحمد نوراني زعيم جمعية علماء باكستان.

واشار الى ان الجماعة الاسلامية بزعامة «قاضي حسين» وجمعية علماء باكستان جناح «نيازي» هما الحزبان الآخران في الائتلاف.

وتتهم اغلب الاحزاب الدينية في باكستان الجهاز الاداري في الحكومة بالفساد وتطالب باستقالة حكومة بوتو واجراء انتخابات جديدة.

—— في حال رفض ترشيح غالي ——

الغابد يرشح نفسه لمنصب الامين العام للامم المتحدة

دبي/اف ب: صرح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد يوم الجمعة انه سيقدم ترشيحه لمنصب الامين العام للامم المتحدة في حال منع «فيتو» بقاء بطرس غالي على رأس المنظمة الدولية لولاية ثانية.

وقال الغابد ساقدم ترشيحي في حال منع ترشيح غالي بفيتو او في حال انسحابه. واضاف ان ترشيحي بديل ولا ينافس ترشيح غالي.

واكد الغابد ان جميع الامناء العامين للامم المتحدة جددت ولايتهم. وهذه المرة تشغل افريقيا المنصب ونأمل تجديد ولايتها. واضاف في حال لم يتم تجديد ولاية غالي فيجب ان يعود هذا المنصب لافريقيا.

واوضح انه اجرى اتصالات اظهرت ان الدول الافريقية تؤيد ترشيحي ولكن بعد عرقلة محتملة لترشيح غالي. حاليا غالي هو مرشح افريقيا الرسمي.

وذكر بانه خلال القمة الاخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في الكاميرون طلبت الدول الافريقية ان يعود منصب الامين العام للامم المتحدة الى افريقيا. وترشيحي يصب في هذا الاتجاه.

واوضح مصدر قريب من الغابد ان الغابد لن يقدم ترشيحه في مواجهة غالي بل كبديل افريقي كي لا تفقد افريقيا هذا المنصب وللخروج من المأزق الذي يمكن ان تصل اليه المنظمة الدولية.

يذكر ان الغابد «٥٥ عاما» شغل عددا من الحقائب الوزارية في النيجر وتولى خصوصا وزارات التخطيط والمالية والخارجية. كما رأس الحكومة في الثمانينات قبل ان يلتحق بمنظمة المؤتمر الاسلامي.

مصلّون يتعرضون لاعتداء في اكبر مساجد موسكو

موسكو / اف ب: ذكرت اذاعة «صدى موسكو» ان متطرفين ضربوا عددا من المصلين المسلمين من بينهم رئيس مجلس افتاء روسيا وامام المسجد، خلال صلاة الجمعة في اكبر مساجد موسكو، مما ادى الى قطع الصلاة.

ونقلت الاذاعة عن القيادة الروحية لمسلمي روسيا توضيحها ان متطرفين من منظمات متهورة سياسيا ضربوا عددا غير محدد من المصلين.

واضافت القيادة الروحية من دون ان تحدد الجهة التي تتهمها، ان هؤلاء المتطرفين كانوا يحاولون الاستيلاء على المسجد وتحويله منبرا لمصالحهم الخاصة.

وربطت هذا الحادث باقتحام الشرطة المسجد في الاول من تشرين الاول الماضي.

وكان رجال شرطة مكافحة الشغب دخلوا الى المسجد مسلحين وباحذيتهم واوقفوا عددا من المصلين، سرعان ما افرج عن معظمهم.

ووصف رئيس اتحاد مسلمي روسيا الحادث بانه تدنيس للحرمات.



● عائلة فرنسية تعذب طفلها بصورة وحشية

ايبنال/ فرنسا/ ا ف ب: احتفل اهل طفل في الخامسة من عمره مع ثلاثة من اعمامه وعماته الاسبوع الماضي لاتهامهم على تعذيب الطفل ومعاملته بصورة وحشية وحرمانه من العناية والغذاء، كما افاد مصدر قضائي في ايبنال بمنطقة الفوج الفرنسية.

وقد جرت وقائع هذه الجريمة في ميل ـ كسياتنوا وكشف متهاحر في جاه ليطالب العائلة بدين مستحق. فشاهد الطفل شبه اعور، نظراته خالية من اي تعبير والكدمات تغطي جسده الصغير وهو في حالة وهن شديد.

عندئذ اوقف رجال الدرك الاهل ونقلوا الطفل الذي كان في حالة جسدية ونفسية مريعة على عجل الى مركز طبي في نانسي.

واعترف الوالدان اللذان يبلغان العشرين من العمر تقريبا بانهما لم يدخلا ولدهما الى المدرسة وانه كان ينام على فراش مطروح ارضا في حظيرة الخنازير. كما اعترفا بان طفلهما كان يتعرض باستمرار للضرب بالخناجر ويتلقى اللكمات ويوقظ ليلا على سبيل العقاب ويحرم بانتظام من تناول الفطور واللحم وبانه كان ينزوي من تلقاء نفسه منذ الصباح في احدى زوايا الغرفة.

ولم تعرف بعد الدوافع التي تفسر هذه المعاملة اللاانسانية للطفل.

● غوريلا (قطعة الثلج الصغيرة) محبوب الاسبان

برشلونة / اسبانيا/ ا ف ب: تدفق آلاف الزوار يوم الجمعة على حديقة الحيوانات في برشلونة في شمال شرق اسبانيا للاحتفال بمرور ثلاثين سنة على وصول «قطعة الثلج الصغيرة» وهو حيوان الغوريلا الابيض الوحيد المعروف في العالم.

ويبلغ «قطعة الثلج الصغيرة» ٣٢ سنة من العمر ووزن ١٨٠ كلغم ويبلغ طوله ١٦١ر١ مترا وقد عثر عليه في غينيا الاستوائية.

ومنذ وجوده في برشلونة انجب هذا الغوريلا الابيض ٢١ ابنا من ثلاث رفيقات عشن معه لكن ايا منهن ليست بيضاء اللون مثله.

وتلقى «قطعة الثلج الصغيرة» من المعجبين به في هذه المناسبة هدايا عدة بينها كرة قدم وقع عليها جميع لاعبي فريق برشلونة وقالب حلوى ارتفاعه متران ومئات البطاقات البريدية التي ارسلها اطفال من مختلف انحاء اسبانيا.

KAYHAN-AL-ARABI
كيهان العربي
صحيفة يومية